



1916/01/03

١٩١٦

عبدالعزیز آل سعود بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م، وهي تحمل توقيعهما. وقد أرفق النص مع ترجمته إلى الإنجليزية، وترجمة للمسودة البريطانية جنبا إلى جنب مع الصيغة النهائية لسهولة المقارنة، بالإضافة إلى تعليق على صياغة المعاهدة، ونسخة من رسالة وجهها كوكس إلى عبدالعزیز آل سعود تلفت انتباهه إلى وجود خطأ كتابي وقع في نسخ النص.

**ABD 10.1.2: 23 *ABD 18.1.4: 21 *ABD 20.1.4: 27 *AGSA 2.1.3: 23 *AT 4.4: 31*

1916/01/03
L/P&S/10/387 (2)

تعليق بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، على صيغة الاتفاقية التي كان قد وقع عليها مع عبدالعزیز آل سعود بالإشارة إلى مذكرته السابقة المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م المرفقة برسالته المؤرخة في ١٦ يونيو ١٩١٥م، والتعليق غير مؤرخ، وهو مرفق برسالة من كوكس إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى مذكرته المؤرخة في ٢٦ يونيو طي رسالته المؤرخة في ١٦ يونيو ١٩١٥م ويشرح الأسباب التي جعلته يدعم

1915/12/26 - 1916/01/01
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يفيد التقرير في الفقرة ٢٢٠ أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين زار عبدالعزیز آل سعود في القطيف ثم انتقل معه إلى دارين، حيث وصل بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج واجتمع مع عبدالعزیز ثم عاد مع الوكيل السياسي إلى البحرين في حين توجه عبدالعزیز إلى الأحساء.

**PDPG 6: 175*

1916/01/03
L/P&S/10/387 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٣٥٠٠ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م ويرفع إلى وزير خارجية حكومة الهند البريطانية نص الاتفاقية التي أبرمها مع



1916/01/04

وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦ م.

يرد في الفقرتين ٢٢ و ٢٤ ضمن أخبار البحرين في الملخص وصول عبدالله سعيد طبيب عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين في طريقه إلى بومباي لشراء أدوية وأدوات طبية وقد ذكر الطبيب أن عبدالعزيز جرح في القتال مرتين. كما يشير الملخص إلى وصول أبناء من عبدالعزيز تقول إن قبيلة بني خالد (وردت ثليل Thalil) الموالية له هزمت العجمان وأن فهد حفيد سعود بن فيصل قُتل. أما سلمان حفيد سعود بن فيصل فقد فر إلى أبوظبي ثم انضم إلى آل مرة. ويذكر الملخص أيضا أنه تم لقاء في القطيف بين عبدالعزيز آل سعود وبيرسی كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج بتاريخ ٢٥ ديسمبر ١٩١٥ م بناء على طلب من عبدالعزيز. وفي الفقرة ٢٦ من أخبار الكويت ورد أن الشيخ سالم بن مبارك الصباح عاد من الأحساء ومعه خميس بن منيخر كبير شيوخ آل سفران من قبيلة العجمان.

*PDPG 6: 155-58

1916/01/04
R/15/5/25 (2)

مذكرة سرية موقعة من تيرنس همفري
Major Terence Humphrey Keyes كيز

الصيغة النهائية للاتفاقية. فهو يوافق على تخصيص الجبيل بالذكر لأن ضمها إلى سيادة عبدالعزيز آل سعود أمر حاصل ضمنا، ولأنها لا تمس حدود الكويت. ففي شأن المادة الأولى وافق كوكس على بعض التعديلات اللغوية الطفيفة التي لا تغير من صلب الموضوع شيئا، ولا يخفي كوكس تحفظاته على ما أدخله عبدالعزيز آل سعود من تعديلات إلا أنه لا يعيرها أهمية كبيرة. أما بالإشارة إلى المادة الثالثة فقد وافق كوكس على التوضيحات التي أدخلها عبدالعزيز آل سعود في شأن المساندة البريطانية ضد العدوان الخارجي ويعتبرها معقولة. كما وافق كوكس على احترام حق عبدالعزيز آل سعود في تجاهل النصائح البريطانية التي تهدد مصالحه، ولكنه يتحدث عن سوء تفاهم ناجم عن الترجمة العربية. ويقترح بالتالي تعديل علامات التقييم في النص الإنجليزي. وقبل كوكس بعض التعديلات الطفيفة الأخرى المتعلقة بالمادتين الخامسة والسادسة نظرا لقلة أهميتها.

*ABD 10.1.2: 27-28 *ABD 18.1.4: 25-26
*ABD 20.1.4: 31-32 *AGSA 2.1.3: 27-28 *AT
4.4: 35-36 *Safwat 2.305: 709
#FO 371/2769

1916/01/04
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن
المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)
عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م



1916/01/05

1916/01/05
L/P&S/10/387 (1)

برقية من قائد القوات البريطانية «د» في
البصرة إلى رئيس هيئة الأركان العامة
البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني)
١٩١٦م.

تنقل البرقية بعض ما جاء في مذكرة
بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عن
اجتماعه مع عبدالعزيز آل سعود في القطيف
يوم ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م،
فتقول إن عبدالعزيز لا يتوقع أن تؤدي محاولة
العثمانيين إثارة المشاعر الدينية والقبلية ضد
البريطانيين في وسط الجزيرة العربية إلى نتائج
كبيرة، ويرى أن الهدف من شراء العثمانيين
لأربعة آلاف من الإبل هو رشوة شیوخ
القبائل ليتعاونوا مع الدولة العثمانية. ويعبر
عبدالعزیز عن اعتقاده أن ابن رشيد لن يتقدم
تجاه الكويت أو الناصرية وذلك خشية أن
يقوم هو بالهجوم على حائل ومداهمته من
الخلف. ويقول عبدالعزيز إن علاقاته مع
شريف مكة المكرمة ودية لكن الشريف
شخص غير متزن ولا يعتمد عليه. ويشرح
عبدالعزیز أن لا أحد يهتم بمن يسمي نفسه
خليفة حيث إن ذلك لا يحدث أي تغيير في
وضعيته. وتنقل البرقية أيضا ملخص أقوال
جابر شيخ الكويت حول ابن رشيد وموضوع
الخلافة.

*Safwat 2.311: 743-44

#FO 371/2769

الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى
المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة
(بوشهر) مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني)
١٩١٦م.

توضح المذكرة أن سلمان بن محمد
لجأ إلى جزيرة سرِّي Sir Island، التي قد
تكون سير بونيار Sir Bu Naiar، ومعه أربعة
عشر رجلا مسلحا. ويطلب الوكيل
السياسي الإذن بإلقاء القبض عليه، مشيرا
إلى ما سيكون لذلك من أثر طيب على
طول الساحل، كما أنه سيقنع عبدالعزيز
آل سعود أن الحكومة البريطانية مهتمة بدعمه
كلما كان في إمكانها ذلك. ويقترح الوكيل
السياسي تخصيص سفينة حربية بريطانية
بالإضافة إلى مجموعة إنزال كافية من ثلاثين
من مشاة الأسطول للقيام بهذه المهمة تحت
رئاسته، ويضيف الوكيل أن حمد بن مكراد
العجمي (شيخ آل محفوظ من قبيلة
العجمان) وصل من الكويت وقيم في
الوقت الراهن عند الشيخ حمد بن عيسى
آل خليفة، ويشير الوكيل إلى أن عبدالعزيز
آل سعود طلب من الشيخ حمد بن عيسى
أن لا يتشفع لديه لحمد العجمي، وأن الشيخ
حمد بن عيسى يرغب في اصطحاب ضيفه
إلى رحلة صيد بالصقور وأنه وافق على
ذلك شريطة أن لا يذهب حمد العجمي
إلى أي مكان آخر دون إذن من الشيخ حمد
بن عيسى.



1916/01/07

1916/01/08
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من
تيرنس همفري كيز Major Terence
Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني
في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة
في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦ م.

يذكر كيز أنه استلم القذيفتين والقطع
الأخرى وسيرسلها إلى بيرسي كوكس Sir
Percy Z. Cox. ويخبر كيز عبدالعزيز أن حمد
بن مكراد العجمي يقيم عند ابن الشيخ عيسى
وأنه استدعاه وحذره من مغادرة البحرين إلى
قطر أو عُمان دون إذن منه. ويضيف كيز أن
ابن مكراد طلب إذنا بالخروج في رحلة صيد
بالصقور مع ابن الشيخ عيسى إلى لنجة وأنه
أذن له بذلك. ويختم كيز رسالته موضحا
أن ابن مكراد عبر عن طيب تمنياته لعبدالعزیز
وعن رغبته في التصالح معه.

1916/01/12
R/15/5/25 (1)

رسالة من الشيخ ضيدان العجمي إلى
قائد الجيش التركي، أرسلت عن طريق
عجمي (السعدون)، وهي مؤرخة في حوالي
١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦ م ومرفقة طي
رسالة من وليم جورج جراي Lieut.Col.
William George Grey الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في
٢ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

1916/01/07
R/15/2/32 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy
Zachariah Cox إلى الدائرة الخارجية في
حكومة الهند البريطانية في دلهي، مؤرخة
في البصرة في ٧ يناير (كانون الثاني)
١٩١٦ م، وقد أرسلت نسخة من البرقية إلى
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
بموجب حاشية مؤرخة في ٨ يناير وموقعة
من قبل إدواردز C. J. Edwards الضابط
السياسي المساعد في المكتب السياسي الرئيس
في البصرة.

يشير كوكس إلى برقية حكومة الهند
المؤرخة في ٦ يناير ويذكر أن القتال الذي
أشار كيز Keyes إليه هو الذي دار بين
عبدالعزیز آل سعود و قبيلة العجمان في شهر
يوليو (تموز) من عام ١٩١٥ م، ويفيد أن
الذي قتل في تلك المعارك هو سعد أخو
عبدالعزیز آل سعود وأنه قتل صدفة برصاصة
أطلقت من مسافة بعيدة خلال هجوم ليلي
شنه عبدالعزيز على مضارب العجمان.
ويوضح كوكس أن الهجوم فشل بسبب جبن
أهالي المدن. وعاد عبدالعزيز إلى الهفوف
وانتظر وصول التعزيزات من نجد والكويت
ثم هاجم قبيلة العجمان مرة أخرى وهزمها.
ويشير كوكس إلى أن قبيلة العجمان لجأت
مؤخرا إلى الكويت غير أن شيخ الكويت
أمهم بمغادرة أراضيها بناء على طلب من
عبدالعزیز.



1916/01/24

عبدالعزیز آل سعود في الرياض ويعتقد أن عبدالعزیز علی وشك إبرام صلح مع ابن رشيد، كما يقول أحد أعيان نجد إن الشريف هو الذي يدير المفاوضات بين الطرفين بهدف عقد الصلح بينهما. كما تفيد الرسالة أن والد عبدالعزیز يبدو معارضا لمبدأ عقد أي معاهدة مع البريطانيين، ولذلك فإن عبدالعزیز يريد ألا يقيد نفسه بمعاهدة مع بريطانيا قبل أن يصل إلى اتفاق مع القادة العرب، مع الإشارة إلى أن المصدرين اللذين يستشهد كيز بهما وغيرهما من العرب يستخدمون عبارة «الاستقلالية اللامركزية» حين يتحدثون عن الأهداف العربية.

*RFA I: 182-83

1916/01/24
R/15/2/32 (2)

رسالة من عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٣٣٤هـ الموافق ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م وهي مmhورة بخاتم عبدالعزیز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر عبدالعزیز أن أخباره سارة ولم يحدث شيء ذو أهمية، ولكنه يخشى أن الجرح الذي أصيب به قد أصبح ناسورا، لذلك فهو يطلب إرسال أحد الأطباء من

يقول الشيخ ضيدان إنه (ورجاله) كانوا من رعايا الأتراك العثمانيين منذ أن سيطروا على الأحساء، وقد استولى عبدالعزیز آل سعود على الأحساء وكانوا سيسترجعونها منه لولا مساعدة ابن صباح له. ويضيف أنهم رهن أوامر القائد التركي وعجيمي السعدون وإنهم سيتمكنون من السيطرة على الأحساء إن زودهم بمائتي رجل ومدفعين. ويبين جراي في تعليق له على الرسالة أن رسالة بالمعنى نفسه أرسلت إلى عجيمي واختتمت بعبارة تقول: إننا رهن تصرفك وتصرف ابن رشيد.

1916/01/23
R/15/5/25 (2)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

تنقل المذكرة عن الشيخ عبدالله بن عيسى تحركات سلمان بن محمد في الفترة الأخيرة وذلك بناء على رسالة تلقاها الشيخ عبدالله من سلمان. ويقول مصدر آخر إن سلمان توجه إلى الرياض. كما ينقل كيز عن ضاري بن رشيد أنه تم إطلاق سراح بعض أقربائه الذين كانوا سجناء في جبل شمر منذ أكثر من عشر سنوات وأن ضاري توجه لزيارة



1916/01/27

1916/01/27
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز
Major Terence Humphrey Keyes الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)،
مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني)
١٩١٦ م.

يذكر كيز أن عبدالله القصيبي نقل إليه
أخبارا من الأحساء مبينا أنه غير متأكد من
صحتها، ومفادها أن سعود بن عبدالعزيز بن
رشيد قتل سعود الصالح السبهان، وأن
عبدالعزیز آل سعود غادر الرياض على رأس
قوة كبيرة متوجها إلى القصيم، ويعتقد أنه
سيتوصل إلى اتفاق مع سعود بن عبدالعزيز
بن رشيد.

1916/01/28
FO 371/2769 (1)

رسالة من جوكس J. E. C. Jukes نائب
سكرتير حكومة بومباي في الدائرة السياسية
إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في
الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة
في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦ م.
يرفق جوكس رسالة كان رقيب البريد
قد اعترضها ومعها ترجمة لها إلى اللغة
الإنجليزية ويسأل ما إذا كانت حكومة الهند
البريطانية ترى السماح بإرسالها إلى المرسل
إليه. والرسالة المرفقة هي من أمير نجد إلى
محمد رشيد رئيس تحرير «المنار» القاهرية،

البحرين لمعالجته. ويوضح عبدالعزيز أنه
أرسل إلى الأمير عبدالله بن جلوي لإرسال
أحد رجاله لمرافقة الطبيب الذي يأمل حضوره
إلى الرياض ومعه معداته الجراحية وبعض
الأدوية لعلاج الجرح وغيره.

1916/01/27
R/15/2/32 (1)

مذكرة سرية موقعة بالأحرف الأولى
من تيرنس همفري كيز Major Terence
Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني
في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني
في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٢٧ يناير
(كانون الثاني) ١٩١٦ م.

يفصل كيز في هذه المذكرة مفردات
القرض الذي قدمته الحكومة البريطانية إلى
عبدالعزیز آل سعود والذي بلغت قيمته
ثلاثمائة ألف روبية. ويقول إن ٢٥٠, ٣٢
روبية دفعت في دارين كما دفعت مائة ألف
روبية ليوسف كانو و ١٥٢, ٧٥٠ روبية
لعبدالله القصيبي بالإضافة إلى ١٥, ٠٠٠
روبية تم تحويلها عن طريق مكتب البريد
المركزي في البصرة. ويعطي كيز تفاصيل
عن المبلغ الذي سلم للقصيبي وعن مجمل
المبلغ الذي تم تسليمه من خلال حسابات
الوكالة السياسية البريطانية في البحرين.
وبرفق كيز طي مذكرته إيصال استلام
أحدهما بالمبلغين اللذين دفعا إلى يوسف
كانو والقصيبي.



1916/01

العراق، لكن ابن رشيد أجل تحركه بعد أن علم بزحف محمد بن عبدالرحمن آل سعود أخي عبدالعزيز. ويراقب عبدالعزيز تحركات ابن رشيد. وهو يضيف أن شريف مكة المكرمة يتآمر مع ابن رشيد، وقد بعث عبدالعزيز إلى الشريف يحاول كسبه إلى صفه. ويذكر كيز أن عبدالعزيز أرسل رسالة إلى المقيم السياسي أيضا، وأن أمير الأحساء بعث إليه (أي إلى كيز) بقذيفتين من قذائف المدافع الجبلية العثمانية. ويستطرد كيز قائلاً إنه علم بوصول مجموعة من رجال عبدالعزيز إلى الأحساء ليتم تدريبهم كرجال مدفعية.

1916/01
L/P&S/10/827 (5)

الملخص الدوري للأبناء الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م وهو لا يحمل أي توقيع.

تتضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في الفقرتين ٣٥ و ٣٧ خبر قيامه بزيارة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في القطيف وخبر لجوء سلمان بن محمد إلى قطر واستقبال الشيخ عبدالله آل ثاني له شريطة استسلامه إلى عبدالعزيز آل سعود، ثم نبأ وصول سلمان إلى الأحساء في طريقه إلى الرياض.

*PDPG 6: 169-73

مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٣٢هـ الموافق ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

*Safwat 2.313: 748

1916/01/22-29
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٠ من تقريره هذا خبر لجوء سلمان بن محمد إلى قطر واستقبال الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني له شريطة استسلامه لعبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ثم نبأ وصوله إلى الأحساء في طريقه إلى الرياض.

*PDPG 6: 183

1916/01/31
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م. يقتطف كيز من رسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود قوله إن الحكومة العثمانية بعثت وفدا يشمل ضباطا عسكريين إلى ابن رشيد لإقناعه بالزحف على



1916/01

ليس عن طريق الكويت حيث إن عبدالعزيز يشعر بمرارة شديدة تجاه الشيخ مبارك. وقد غادر حمد البحرين برفقة شيخها حمد بن عيسى متوجها إلى لنجة.

1916/02/01
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز
Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.
يوضح كيز أن عبدالعزيز آل سعود كتب يقول إن الجرح الذي أصيب به يسبب له بعض المتاعب كما أرسل مبعوثا إلى البحرين لاستدعاء طبيب دون إبطاء، وأن الطبيب موناني A. S. Monani سيتوجه إلى الرياض لعلاج عبدالعزيز، وقد تلقى تعليمات بالحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات دون أن يثير حوله الشكوك. ويعتقد الطبيب اعتمادا على الوصف الذي أعطي للجرح أنه ربما كان في الجرح جزء من الغلاف الخارجي للطلق، وفي تلك الحالة ستكون هناك حاجة إلى صورة بالأشعة السينية لتحديد مكان ذلك الجزء. وينصح كيز فيما لو كان الحال كذلك أن يأتي عبدالعزيز إلى العقير أو القطيف. ويقترح أيضا إرسال جهاز أشعة إلى البحرين للتصرف بالشكل الملائم حسب رغبة الطبيب.

[1916/01]
R/15/5/25 (2)

مذكرة سرية موقعة من تيرنس همفري كيز
Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، وهي غير مؤرخة ويعود تاريخها على الأغلب إلى شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٦ م.
ينقل الوكيل السياسي عن حمد بن مكراد العجمي شيخ آل محفوظ من قبيلة العجمان أسباب خلاف بعض عشائر القبيلة مع عبدالعزيز آل سعود، ويوضح كيز أن مخصصات شيوخ القبيلة من الدولة العثمانية أكثر من الضرائب التي تتقاضاها، وقد كان سبب الاستياء الأصلي حسب زعم حمد هو فرض عبدالعزيز ضريبة (المقصود الزكاة) على القبيلة. ويروي حمد أنه في بداية العام قام بعض الرجال التابعين للشيخ زيدان بن حثلين شيخ شيوخ العجمان بنهب بعض الإبل والماشية من بعض قبائل الكويت، وحين طلب عبدالعزيز إعادة تلك المنهوبات رفض زيدان إعادتها كلها. وإلتام المصالحة أرسل حمد بن مكراد أخاه إلى عبدالعزيز الذي طلب أن يتوجه زيدان إليه. وقد أرسل عبدالله بن جلوي أمير الأحساء جوادا إلى زيدان كدليل على رغبته الشديدة في أن تتم المصالحة. غير أن بعض أحفاد سعود بن فيصل لسوء الحظ تدخلوا، وفي النهاية دمروا كل فرص السلام. ويصر حمد أنه كان دائما يتمنى الخير لعبدالعزیز، وأنه سيسعى للمصلح معه ولكن



1916/02/05

يشير جراي إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) (الصحيح أن تاريخ الرسالة المشار إليها هو ٢٢ ديسمبر/ كانون الأول ١٩١٥م) فيما يتعلق بموضوع عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان ويقول إن عبدالعزيز رفض اقتراح الشيخ جابر أن يعتبر العداة بينه وبين قبيلة العجمان منتهيا مما دفع جابر إلى إخراج القبيلة خارج حدود الكويت بعد الاتفاق معها على السماح لها للقدوم لشراء مؤن من الكويت بين الحين والآخر وتعهدتها بعدم التعرض لأحد ضمن أراضي الكويت وباعتبار العوازم والظفير وبعض أقسام بني خالد أصدقاء لها. ويرسل جراي نسخة من رسالة أرسلها ضيدان بن حثلين شيخ العجمان إلى قائد الجيش التركي العثماني بواسطة عجمي السعدون.

*RK 7: 38

1916/01/30-02/05
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٥ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ١٦-١٧ من هذا التقرير خبر وصول عبدالله سعيد الدملوجي طبيب عبدالعزيز آل سعود من بومباي إلى

1916/02/02
R/15/2/32 (1)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يشير كيز إلى رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ويوضح قلقه من المتاعب التي يسببها جرح عبدالعزيز القديم له. ويعرب له عن أسفه لعدم استطاعة الطبيب موناني Monani لأسباب عائلية التوجه إلى الرياض ويقول إنه بعث يطلب إرسال طبيب بشكل فوري إلى البحرين. ويضيف كيز أنه يتوقع أن يصل ذلك الطبيب خلال أسبوع تقريبا وسيرسله إلى عبدالعزيز فور وصوله. ويعبر كيز عن أمله في أن يكون عبدالله بن جلوي يوافي عبدالعزيز بالأخبار التي يبعث بها كيز إليه بمجرد تلقيها، ويختتم كيز رسالته موضحا أن العراق شهدت أمطارا غزيرة في الأيام السابقة مما عرقل تقدم العمليات العسكرية وبسبب الوحل لم يكن من الممكن تحريك المدافع.

1916/02/02
R/15/5/25 (1)

رسالة من وليم جورج جراي - Lieut. Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٦م.



1916/02/08

يضمن عبدالعزيز رسالته بعض الأخبار عن أحوال الحجاز وابن رشيد، ويقول إن وكيلا له في المدينة المنورة يدعى مرشد الزغبى أرسل يخبره أن فيصل ابن الشريف الحسين بن علي يتحرك في الوقت الراهن باتجاه دمشق على رأس مائة وثلاثين رجلا معزما الانضمام إلى القوات العثمانية. كما أن ابن رشيد حين علم أن محمد بن عبدالرحمن آل سعود غادر القصيم تحرك في صحبة ما لا يزيد على مائتي رجل ووفد من الحكومة العثمانية يضم اثنين من الضباط الألمان. ويوضح عبدالعزيز أنه ردا على تحرك ابن رشيد أرسل ابنه تركي بن عبدالعزيز على رأس قوة كافية من الرجال ومعه فيصل بن رشيد للقيام ببعض العمليات بالقرب من مدينة ابن رشيد. ويرفق عبدالعزيز رسالة موجهة إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

1916/02/11
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩١٦ م. يفيد كيز أن عبدالله القصبي أبلغه أن مجموعة من العجمان تضم مانع بن مزيدان وراشد بن جمعة وسعد بن صقر وصلت إلى البحرين في قوارب قادمة من الكويت

البحرين، وقيام آل مرة بنهب القوافل بين الأحساء والرياض.

*PDPG 6: 189

1916/02/08
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

توضح البرقية أن عبدالعزيز آل سعود قام بالتصحيح المطلوب على المعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية وأن نائب الملك البريطاني في الهند يعتبر أن المعاهدة التي بعث بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox إليه بترجمة لها تحوز بوجه عام على رضی حكومة الهند. ويقترح نائب الملك مصادقة الحكومة البريطانية عليها، والتعبير عن تقديرها للجهود التي قام كوكس بها.

*RSA 2.10: 426

1916/02/08
R/15/5/25 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ ربيع الآخر ١٣٣٤ هـ الموافق ٨ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.



1916/02/12

السفينة «بريتومارت» *Britomart* وهو يحمل تعليمات أن لا يهبط إلى اليابسة إلى أن يأذن له كيز بذلك. ويشير تريفور إلى أنه في حال قيام ذلك المساعد بعلاج عبدالعزيز فيجب على كيز أن يعلمه ما هو مطلوب أن يقوم به في الرياض وأن يستفسر من عبدالعزيز عن نوع الخدمة الطبية التي يريدها في الرياض.

1916/02/12
R/15/2/32 (1)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يوضح كيز لعبدالعزيز أنه انتظر لعدة أيام وصول سفينة حربية تحمل طبيبا ليعثه إليه، ولكن نظرا لعدم وصول طبيب حتى ذلك الوقت فإنه سيبحث إليه الطبيب الأمريكي فان فلاك Van Vlack. وحول أسباب التأخير يشير كيز إلى احتمال أن يكون بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في الكويت أو أنه لا تتوافر لديه سفينة حربية.

1916/02/12
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم

وأنه خشي أن تتوجه تلك المجموعة إلى الظهران ومن هناك تحدث متاعب على طرق العقير والقطيف، ولهذا تشاور مع الشيخ عيسى الذي قام إثر ذلك بإعادتهم إلى الكويت. وينقل كيز إلى عبدالعزيز أن جيوش المدد وصلت إلى مدينة الكويت وانضمت إلى الجيش الموجود هناك بالفعل وألحقت خسائر فادحة بالقوات العثمانية.

1916/02/11
R/15/2/32 (2)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في بوشهر إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يشير تريفور إلى رسالة كيز شبه الرسمية المؤرخة في ٢ فبراير ويبلغه رغبة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أن يحاول مجددا إقناع الطبيب موناني Monani بالتوجه إلى الرياض لعلاج عبدالعزيز آل سعود حيث إنه أكثر الأطباء مناسبة للقيام بهذه المهمة وذلك لمعرفته باللغة العربية وبالناس هناك.

وقد اقترح تريفور في حال تعذر إرسال موناني استبداله بالطبيب كيلي Kelley لكن كوكس لم يوافق رغم أن كيلي كان قد عالج الشيخ مبارك. ويوضح المقيم السياسي البريطاني أنه بعث بجراح مساعد على متن



1916/02/13

سعود، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

يحيط كيز عبدالعزيز علما أن سفينة حربية وصلت إلى البحرين وهي تحمل على متنها طبيبا بريطانيا وحيث إنه لا يتكلم اللغة العربية فإن كيز سيطلب من الطبيب الأمريكي أن يذهب معه إلى الرياض، على أن يعود فوراً ويبقى الطبيب البريطاني إلى أن يتم شفاء عبدالعزيز.

1916/02/13
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين، البصرة، إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

يوضح كوكس أن العجمان الساخطين على عبدالعزيز لجأوا إلى عجمي السعدون وابن رشيد كما كان متوقعا، وإنه ليس في صالح عبدالعزيز آل سعود ولا في صالح الحكومة البريطانية أن يحصلوا على إمداداتهم من الكويت. ويقول كوكس إن المعلومات التي أعطيت إلى جراي قد تكون محاولة من الشيخ سالم الصباح للإيقاع بين الشيخ جابر والبريطانيين، ويطلب من جراي تذكير الشيخ جابر بمخاوف عبدالعزيز من أن تستخدم قبيلة العجمان الكويت قاعدة تموينية ولفت نظره إلى أهمية التأكد من عدم حصول العجمان على المؤن منها.

السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

ينقل كيز عن عبدالله القصيبي أن الشيخ عيسى أجبر ثمانية عشر رجلا من العجمان بقيادة مانع بن مزيدان على العودة إلى الكويت. كما عاد حمد بن مكراد العجمي من لنجة بصحبة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. وكتب الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني إلى كيز يعلمه أنه استطاع التوصل إلى مصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وسلمان بن محمد. ويضيف كيز أن الشيخ عبدالرزاق بن رشيد وصل من الرياض ونفى خبر مقتل سعود الصالح السبهان، وهو يعتقد أن عبدالعزيز آل سعود قد توصل إلى صلح مع سعود بن عبدالعزيز آل رشيد، ويقف خمسة من شيوخ آل رشيد إلى جانب عبد العزيز آل سعود في الوقت الراهن. وينقل كيز عن رسائل استلمها الشيخ ضاري بن رشيد أن شريف مكة المكرمة أرسل إلى عبدالعزيز مبلغ ألف وخمسمائة ليرة عثمانية يُعتقد أنها من مصدر تركي رفق رسالة بعث بها إليه، وقبل عبدالعزيز المبلغ غير أنه لم يقبل المشورة التي تضمنتها الرسالة.

1916/02/13
R/15/2/32 (1)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل



1916/02/19

بمفردها . وفي هذه الأثناء وصل الطبيب الخاص لعبدالعزیز قادمًا من بومباي غير أن عبدالعزیز قليل الثقة به وكان على علم بوصوله الوشيك قبل أن يطلب طبيبا بريطانيا. ويضيف كيز أن هدسون Hudson الجراح المساعد وصل للتو على متن إحدى السفن غير أنه متخوف من الرحلة إلى الرياض على ظهر الإبل . وقد توقع كيز أن لا يلبي هدسون توقعات عبدالعزیز ولهذا سمح للطبيب الأمريكي فان فلاك Van Vlack بمرافقته . ويشير كيز إلى أن عبدالعزیز يفضل الطبيب البريطاني بصورة عامة على الطبيب الأمريكي للعمل في المستشفى الذي ينوي إقامته في الرياض .

1916/02/19
R/15/2/32 (2)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزیز آل سعود، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

يكرر كيز في هذه الرسالة بعض التفاصيل عن الأسلحة التي طلب بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox تسليمها إلى عبدالعزیز آل سعود والتي كان قد ذكرها في رسالتين سابقتين يبدو أن عبدالعزیز لم يكن قد استلمهما حين أرسل إلى كيز رسالة مؤرخة في ربيع الأول . ويصحح كيز معلومة سابقة

1916/02/15
R/15/2/32 (2)

رسالة من عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١١ ربيع الثاني ١٣٣٤ هـ الموافق ١٥ فبراير (شباط) ١٩١٦ م وممهورة بخاتم عبدالعزیز ومرفق بها ترجمة لها باللغة الإنجليزية .

يفيد عبدالعزیز أنه استلم رسائل كيز وعرف ما جاء فيها من أخبار حربية . ويبين أنه بالنسبة للمبالغ التي سلمها كيز للقضيبي تم تحويل حوالات لها، ويعبر عبدالعزیز عن شكره لكيز بشأنها . كما يذكر أنه لم يطرأ أي شيء ذو أهمية من طرفه .

1916/02/15
R/15/2/32 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

يشير كيز إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٦ فبراير ويتناول المصاعب التي واجهها في إيفاد طبيب لعلاج عبدالعزیز آل سعود، ويوضح أن الطبيب موناني Monani رفض مجددا التوجه إلى الرياض بسبب خوف زوجته من البقاء



1916/02/19

شفي غير أن الرسالة كتبت قبل أن يعلم
عبدالعزیز بوصول هدسون Hudson الجراح
المساعد إلى البحرين. ويذكر كيز أن هدسون
والطبيب فان فلاك Van Vlack عادا بعد
وصولهما إلى الهفوف، حيث اضطررا إلى
البقاء أربعة أيام بسبب غارات قبائل آل مرة
على طريق الأحساء-الرياض.

1916/02/20-26
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس
همفري كيز Major Terence Humphrey
Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي
في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يفيد التقرير في الفقرتين ٢٥-٢٦ أن
الطبيين هدسون Hudson وفان فلاك Van
Vlack عادا من الهفوف دون التوجه إلى
الرياض بعد أن كتب عبدالعزیز آل سعود
يقول إنه شفي من جرحه. كما يقول التقرير
إن جماعات من آل مرة يهددون أمن الطريق
بين الهفوف والرياض.

*PDPG 6: 195

1916/02/28
R/15/2/32 (2)

رسالة من عبدالله بن قاسم آل ثاني
حاكم قطر إلى تيرنس همفري كيز Major
Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ ربيع

كان قد بعث بها إلى عبدالعزیز حول الكوت،
ويقول إن التعزيزات العسكرية لم تصل بعد
إلى تلك المنطقة حيث إن الأمطار الغزيرة في
العراق تعوق تقدم القوات البريطانية.

1916/02/13-19
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس
همفري كيز Major Terence Humphrey
Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي
في ١٩ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في
الفقرة ٢٣ من هذا التقرير إن الطبيين هدسون
Hudson من المقيمة البريطانية في بوشهر
وفان فلاك Van Vlack من البعثة الطبية
الأمريكية في البحرين توجهوا إلى الرياض
لمعالجة عبدالعزیز آل سعود من جرح قديم
سببه عيار ناري.

*PDPG 6: 193

1916/02/24
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز
Major Terence Humphrey Keyes الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)،
مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يشير كيز إلى رسالة غير مؤرخة تلقاها
من عبدالعزیز آل سعود يقول فيها إن جرحه



1916/02/29

الخدمات التي قدمها عبدالعزيز آل سعود لوقف غارات بعض شيوخ القبائل على خط سكة حديد المدينة المنورة، غير أنها قدمت في حقيقة الأمر بالنيابة عن الحكومة العثمانية. وتحدث ضاري وعبدالرزاق آل رشيد عن حملة تركي بن عبدالعزيز آل سعود وفيصل بن رشيد في القصيم. كما قالوا إن العثمانيين يرتبون بشكل مباشر مع عبدالعزيز لدعمه ضد أحد فريقي آل رشيد. لكنهما لا يعرفان ما إذا كان عبدالعزيز سيقف إلى جانب فريق سعود بن عبد العزيز الرشيد أو في صف فريق سعود الصالح. وينقل كيز عن الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني أن عبدالعزيز قبل استسلام سلمان بن محمد. كما وصل رجال المدفعية التابعون لعبدالعزيز إلى البحرين وسيتوجهون إلى البصرة على أول سفينة تذهب إلى هناك. وقد طلب عبدالعزيز أن ترسل البنادق إليه على الفور.

1916/02/29
FO 371/2769 (2)

رسالة موقعة من هنري مكماهون Henry McMahon المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

يقول مكماهون إنه تسلم في ١٧ فبراير ١٩١٦ م من نائب الملك البريطاني في الهند مذكرة أعدها بيرسي كوكس Percy Z. Cox

الثاني ١٣٣٤هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩١٦ م وهي مهمورة بخاتم حاكم قطر ومرفقة مع ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية. يشير الشيخ عبدالله إلى استفسار سابق من الوكيل السياسي البريطاني حول المصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وابن عمه سلمان بن محمد ويبين أن الرسول الذي كان قد أرسله إلى عبدالعزيز عاد وأن عبدالعزيز يقبل الصلح وإعادة روابط المودة بينهما وأن سلمان قد عزم على التوجه إليه ولا بد أنه سيمر بالبحرين عما قريب للسلام على الشيخ عيسى وهو في طريقه إلى عبدالعزيز.

1916/02/29
R/15/5/25 (2)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

ينقل كيز معلومات مستقاة عن الطبيب فان فلاك Van Vlack الذي نقلها بدوره عن الشيخين ضاري وعبدالرزاق آل رشيد اللذين رافقاه هو والطبيب هدسون Hudson إلى الهفوف مفادها أن هدايا شريف مكة المكرمة إلى عبدالعزيز آل سعود تضمنت سيفين وتسعة خناجر في أغمدة من الذهب وعدة بنادق بالإضافة إلى مبلغ خمسة عشر ألف ليرة عثمانية. وكانت هذه الهدايا في ظاهرها مقابل



1916/02

حاجته الملحة للمزيد من المال والسلاح. ويطلب من كيز أيضا شرح ذلك الأمر ليرسي كوكس Sir Percy Z. Cox. وحول حمد بن مكراد العجمي، يوضح عبدالعزيز أن العجمان انضموا مؤخرا إلى قبيلة شمر التابعة لابن رشيد وتعاونوا على المكائد ضد عبدالعزيز، ولهذا يعتقد عبدالعزيز أنه لا يجب السماح لأشخاص مثل ابن مكراد بالبقاء في البحرين حيث إنه قد يكون لديهم مخططات ضد عُمان وقطر. ويحث عبدالعزيز كيز على أخذ ضمانات على آل خليفة بالنسبة لابن مكراد.

1916/02

R/15/5/25 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ربيع الآخر ١٣٣٤ هـ الموافق فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

يفيد عبدالعزيز أنه لم يعد بحاجة إلى طبيب حيث إن جرحه بريء تماما، وقد يقوم برحلة في القريب، ويوصي بطرد عدد من أفراد العجمان الذين وصلوا إلى البحرين من الكويت ومن بينهم مانع بن مزيدان Mana bin Mazaidan وراسم بن خليفة Rassim bin Khalifah وسعد بن صقر. ويقول

كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦ م عن مقابله مع عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت في ٢٦ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م. ويذكر مكماهون بعض الملاحظات التي استلمها من السردار حول المذكورة. فالسردار لم يكن يتوقع أن يساند عبدالعزيز شريف مكة، كما أنه يشير إلى اختلاف مفهوم الخلافة بين الهند وشرقي الجزيرة العربية من جهة وبين غرب الجزيرة وبعض أجزاء سورية من جهة أخرى. ويرى السردار أن الشريف هو المرشح الوحيد للخلافة الذي يمكنه الاعتماد على عدد كاف من المؤيدين له من العرب. ويقبل السردار من أهمية مخاوف الهند من احتمال تهديد المصالح البريطانية من قبل الدولة العربية التي يتم تأسيسها على هذا النحو.

*Safwat 2.314: 750

1916/02

R/15/2/32 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ربيع الأول ١٣٣٤ هـ الموافق فبراير (شباط) ١٩١٦ م.

يفيد عبدالعزيز أنه استلم مبلغا من المال من يوسف كانوا. ويظهر في الوقت نفسه



1916/03/02

مشقة السفر إلى الرياض ، ولذلك طلب من الأمير عبدالله بن جلوي إعادتهما إلى البحرين معززين مكرمين . ويذكر عبدالعزيز في رسالته المدفوعين الصغيرين والبنادق التي وصلت إلى البصرة ويطلب إرسالها إلى البحرين ليقوم ابن جلوي بإحضارها من هناك . ويوافق عبدالعزيز على إرسال المدفوعين النجديين إلى البصرة بعد أن وصلوا البحرين ليتدربوا على استعمال المدافع . ويطلب إبلاغ تحياته إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox .

1916/03/02
R/15/2/32 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.- Col. Sir Percy Zachariah Co ، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩١٦ م .

يجيب كيز في هذه الرسالة عن استفسار كوكس حول التباين بين التقارير القادمة من البحرين وتلك القادمة من الكويت بشأن عبدالعزيز آل سعود ، علما أن تقارير البحرين أقل إيجابية . ويشدد كيز على أن تقارير البحرين تأتي أساسا من أربعة مصادر هي الكويت والأحساء والقطيف ونجد نفسها . أما التقارير القادمة من الكويت فتأتي من الشيخ ضاري (بن طوالة) المتعاطف إلى حد ما مع العثمانيين والهارب من ابن رشيد

عبدالعزیز إن شيخ البحرين بمثابة والده لكنه غافل نوعا ما . ويطلب عبدالعزيز أيضا أن يمنح الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الأشخاص ذوي العلاقة بالعجمان من القدوم إلى البحرين عن طريق الكويت .

#R/15/2/32

1916/03/01
R/15/2/32 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ، مؤرخة في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٣٤ هـ الموافق ١ مارس (آذار) ١٩١٦ م ومهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية . يشير عبدالعزيز إلى تلقيه رسائل كيز المؤرخة في ٧ و ٨ و ٩ ربيع الثاني ١٣٣٤ هـ ويعلن عن سروره بالانتصار البريطاني على الأتراك العثمانيين بعد وصول الجيوش الرديفة إلى مدينة الكوت . ويذكر أنه علم من رسائل كيز أنه بعد استشارة الشيخ عيسى آل خليفة تم إرجاع الأشقياء من قبيلة العجمان العاصية إلى الكويت .

وتبين الرسالة أيضا وصول الطبيب الذي أرسلته السلطات البريطانية إلى الأحساء ومعه مرافقه الطبيب الأمريكي ولكن بسبب تماثل عبدالعزيز للعافية بعد استخراج بقايا الشظايا المعدنية من جرحه فهو لا يريد لهما تحمل



1916/03/03

يضمن جراي مذكرته بعض المعلومات حول العجمان فيقول إن ضيدان وخميس شيخي آل حثلين وآل سفران من قبيلة العجمان موجودان في جلوة Jilawa ومعهما من ثلاثمائة إلى أربعمائة من أتباعهما، ومن الواضح أن هناك صداقة بينهما وبين عجمي السعدون. أما فرع المتلقم فهو مع حمد بن سويط من قبيلة الظفير الذي انضم إليه أيضا ابن طوالة شيخ أسلم من شمر. ويضيف جراي أن سلمان بن محمد تصالح مع عبدالعزيز آل سعود الموجود في الرياض، وذلك في الوقت الذي يقوم فيه شريف مكة المكرمة بتجنيد قوات من شمر وقبائل نجد لغاية لم تعرف بعد. ويذكر جراي كذلك أن ابن شعلان على علاقة سيئة بابن رشيد.

1916/03/05
R/15/2/32 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٩ ربيع الآخر ١٣٣٤ هـ الموافق ٥ مارس (آذار) ١٩١٦ م.

يطلب عبدالعزيز من كيز الإسراع بإرسال البنادق له ويعبر في الوقت ذاته عن طيب أمانيه للحلفاء بالنصر على كل جيهاة القتال. ويورد عبدالعزيز أنه سمع بوقوع مواجهات مريرة بين

ولذلك فمن غير المتوقع أن تبالغ المعلومات التي يقدمها في إطرء عبدالعزيز. بينما تأتي تقارير الأحساء والقطيف عن طريق الشيعة. ويكشف كيز أن كل معلوماته في البداية كان مصدرها مباشرة من نجد عن طريق مقبل الذكير المعادي للنصارى، كما أنه لم يكن يثق بيوسف كانوا الذي كان أول وسيط بينه وبين عبدالعزيز. وحول عبدالعزيز يبين كيز أنه ذو شخصية جذابة واشتهر بالشهامة منذ شبابه وأن من المستحيل أن تغفر الحكومة البريطانية له معاملته لوليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear. ويذكر كيز صفات إيجابية وسلبية أخرى يعزوها إلى عبدالعزيز لكنه يشكك في صدق صداقته للبريطانيين ويقارنه في ذلك بعمه عبدالله. ويؤكد كيز في ختام رسالته أن عبدالعزيز شخصية وطنية متميزة لكنه يعتمد كليا على سلالته ويقول إن من المحتمل أن يناسبه دائما أن يكون على علاقة طيبة بالبريطانيين وذلك لأنه لا يثق بالعثمانيين.

1916/03/03
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من وليم جورج جراي Major Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كبير الضباط السياسيين، الحملة الهندية «د»، البصرة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩١٦ م.



1916/03/20

يهددون الطريق بين الهفوف والرياض كما أنهم هاجموا قافلتين بين الرياض والأحساء، وأن سلمان بن محمد في طريقه إلى الأحساء لمصاحبة عبدالعزيز آل سعود.

*PDPG 6: 205

1916/03/20
R/15/2/32 (1)

نسخة من رسالة من هيو ستewart Major Hugh Stewart الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٥ جمادى الأولى ١٣٣٤هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٦م.

يشير ستewart إلى استلامه رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ٢٩ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ ويحيطه علماً أنه الوكيل السياسي البريطاني الجديد في البحرين قد حل محل تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes. ويخبره أن الأسلحة التي ينتظرها لم تصل بعد وأنه سيرسلها له بمجرد وصولها. ويعد ستewart عبدالعزيز بتزويده بأخبار الحرب ويبلغه أن أكبر المعارك على الإطلاق تدور في فرنسا في الوقت الراهن وأن الألمان خسروا ١٣٥ ألف رجل في تلك المعركة فقط. ويعبر ستewart عن أمله في أن يكون عبدالعزيز قد شفي من جرحه.

ابن رشيد وقبيلة عنزة غير أن الشك يراوده فيما يتعلق بصحة هذه الأخبار. ويرفق عبدالعزيز طي رسالته رسالة أخرى موجهة إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox.

1916/03/06
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر فبراير (شباط) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٦ مارس (آذار) ١٩١٦م.

يذكر الملخص في الفقرة ١٩ من الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن رسالة وردت من الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني مفادها أنه يعتقد أنه تمكن من إجراء مصاحبة بين عبدالعزيز آل سعود وسلمان بن محمد.

*PDPG 6: 185-87

1916/03/05-11
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١١ مارس (آذار) ١٩١٦م. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٣٠ من هذا التقرير أن آل مرة



جمادى الآخر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٧ أبريل
(نيسان) ١٩١٦م.

يهنئ عبد العزيز ستوارت على توليه منصب الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويشير إلى معاهداته مع الحكومة البريطانية. ويعبر في الوقت ذاته عن أسفه لوصول سلمان بن محمد إلى البحرين الذي يتظاهر أنه سيتوجه إلى طرف عبدالعزيز وهو ما لا ينويه حقيقة حيث إنه يهدف إلى التعرف على الأمور السائدة بين قبائل عبدالعزيز المقيمة في الأحساء والقطف بهدف إثارة المكائد ضد عبدالعزيز حين تتاح له الفرصة. ويحث عبدالعزيز ستوارت على بذل كل جهده للمحافظة على السلام. ويردف عبدالعزيز أنه زحف على الأحساء لمعاينة العصاة المتمردين وألحق بهم أفدح الخسائر وأنزل عليهم أشد العقاب واستولى على الكثير من الغنائم. وينوه بجهود ستوارت في إرسال الأسلحة إليه ويعلمه أن جرحه شفي تماما.

1916/04/23-29
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey
Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩١٦م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٥١ من هذا التقرير أن عبدالعزيز آل سعود

1916/04/03
L/P&S/10/827 (5)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩١٦م. يفيد التقرير في الفقرات ٣٥-٣٧ ضمن الأخبار الواردة من البحرين أن آل مرة يهددون الطريق بين الهفوف والرياض كما أنهم هاجموا قافلتين بين الرياض والأحساء، وأن سلمان بن محمد في طريقه إلى الأحساء لمصالحة عبدالعزيز آل سعود. كما تقول الأخبار الواردة من الكويت إن زيدان بن حثلين وخميس بن منيخر شيخي آل حثلين وآل سفران من قبيلة العجمان موجودان في جلوة Jilawa ويبدو أن الصداقة تسود بينهما وبين عجمي السعدون. كما تقول الأخبار في الفقرتين ٣٩-٤٠ إن شريف مكة المكرمة يعي الجنود من شمر وقبائل نجد وغيرها لغرض غير معروف.

*PDPG 6: 197-201

1916/04/27
R/15/2/32 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى هيو ستوارت Major Hugh Stewart الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٣



1916/05/11

الثاني ١٣٣٤هـ، كما استلم طي الرسالة الأولى قائمة الأسلحة والمدافع وما يتعلق بها وقد أرسل عبدالعزيز المأمورين لإحضارها إليه من العقير. ويرفق عبدالعزيز طي رسالته رسالة أخرى موجهة إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وثلاث صور من المعاهدة المبرمة بينه وبين الحكومة البريطانية.

1916/05/11
R/15/2/32 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox القنصل البريطاني العام في الخليج، مؤرخة في ٨ رجب ١٣٣٤هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩١٦م. وتحمل الترجمة حاشية موقعة بالنيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة ومؤرخة في ٢٢ مايو يرسل بموجبها نسخة من الرسالة إلى كل من المخابرات البريطانية ونائب المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكلاء السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت ومسقط. يبلغ عبدالعزيز كوكس أن أحمد بن عبدالله الثنيان وهو أحد أفراد آل سعود ذهب إلى البحرين بعد أن حل ضيفا عليه في الرياض. وكان ابن ثنيان يقيم في القسطنطينية، كما أن أحد إخوته ضابط بالجيش العثماني.

هاجم آل مرة على الزرنوقة في جنوب الأحساء وألحق بهم هزيمة نكراء وكبدهم خسائر فادحة.

*PDPG 6: 223

1916/04/30-05/06
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ مايو (أيار) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة. يقول التقرير في الفقرة ٥٤ إن عيسى آل خليفة شيخ البحرين رفع الرسوم الجمركية مستثيا البضائع المتجهة إلى نجد. ويقول في الفقرة ٥٧ إن وكيل عبدالعزيز آل سعود في البصرة الشيخ عبداللطيف المنديل مر بالبحرين في طريقه إلى الأحساء.

*PDPG 6: 229

1916/05/07
R/15/2/32 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى هيو ستيوارت Major Hugh Stewart الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ رجب ١٣٣٤هـ الموافق ٧ مايو (أيار) ١٩١٦م وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفقة بترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية. يبين عبدالعزيز أنه استلم رسالتين من ستيوارت مؤرختين في ١٣ و١٦ جمادى



1916/05/13

1916/06/01
L/P&S/20/E79 (1)

مقتطف من «دليل عسير» أعدده المكتب العربي Arab Bureau في القاهرة، الطبعة الأولى في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٦م، القاهرة: المطابع الحكومية.

يقدم المقتطف وصفا لجغرافية منطقة عسير ويقول إن مصطلح عسير مصطلح جديد يشير إلى ذلك الجزء من شبه الجزيرة العربية الذي يقع مباشرة في جنوب الحجاز، وينتهي مباشرة في شمال اليمن، ويجب أن يضاف إلى ذلك منطقة قاع البحر والسهل الساحلي حيث يفصل وادي عين أراضي الإدريسي عن الأراضي التابعة للدولة العثمانية.

*AGSA 2.2.3: 471

1916/06/01
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من دا كوستا J. M. Da Costa رئيس الكتبة والقائم بأعمال الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى أمر السفينة البريطانية «بريتومارت» Britomart، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

يوضح رئيس الكتبة أنه تلقى أمرا من كبير الضباط السياسيين في البصرة يتعلق بأحمد بن عبدالله الثنيان. كما يطلب أيضا من أمر السفينة نقل تسعة عشر نجارا إلى البصرة أو إلى بوشهر للعمل في بناء مستشفى هناك.

1916/05/07-13
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٥٩ من هذا التقرير إن أحمد الثنيان آل سعود أحد أقرباء عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البحرين حيث ينزل ضيفا على الشيخ عيسى آل خليفة شيخ البحرين، علما بأن أحمد الثنيان تلقى تعليمه في القسطنطينية ويتكلم الفرنسية.

*PDPG 6: 231

1916/05/14-20
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٠ مايو (أيار) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ٦٢-٦٣ من هذا التقرير إن عبدالعزيز آل سعود منح امتياز الجمارك في القطيف والعقير للشيخ عبداللطيف المنديل وإن قافلتين تعرضتا للنهب على الطريق بين الأحساء والهفوف.

*PDPG 6: 233



1916/06/13

وآل مرة قامتا بنهب قافلتين على الطريق بين الأحساء والهنوف .

*PDPG 6: 243

1916/06/13
R/15/5/25 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٦ م.

يشير كوكس إلى رسالته المؤرخة في ٩ يونيو ويذكر أنه اطلع على رسالة ابن رشيد المرسلة إلى الشيخ إبراهيم الزبير بتاريخ ١١ شعبان ويشير كذلك إلى اتفاق ابن رشيد مع الحكومة العثمانية وحقيقة أنه سيقف مع العثمانيين لو هاجموا البريطانيين . ويطلب كوكس من ابن رشيد في ضوء ذلك أن ينقل مخيمه من صفوان دون إبطاء إلى الرخيمية، وأن لا يقترب من الناصرية أو الخميسية أو الزبير . ويوضح كوكس أنه طالما امتنع المقاتلون التابعون لابن رشيد عن التحرش بالدوريات البريطانية ومساحي الأراضي التابعين للقوات البريطانية وأصدقاء بريطانيا فيسمح عندها لقوافله بالمرور شريطة أن تتأكد السلطات البريطانية من أن البضائع التي تحملها هي لابن رشيد وقبائله وليست لأي طرف آخر . ويحذر كوكس من أنه في حال

1916/06/04
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٦ م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٤ يونيو (حزيران) ١٩١٦ م.

تقول الأخبار الواردة من البحرين إن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هاجم آل مرة وهزمهم ملحقا بهم خسائر فادحة، وأن عيسى آل خليفة شيخ البحرين رفع الرسوم الجمركية مستثيا البضائع المتجهة إلى نجد، وأن عبدالعزيز آل سعود منح امتياز الجمارك في القطيف والعقير للشيخ عبداللطيف المنديل . أما الأخبار الواردة من الكويت فقد ورد فيها أن طرق القوافل المتجهة إلى الداخل غير آمنة بسبب تعرض ابن رشيد وقبائله لها .

*PDPG 6: 225-27

1916/06/04-10
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٦ م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة .

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٦٨ من هذا التقرير إن قبيلتي العجمان



1916/06/26

Holderness، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز).

تصرف ابن رشيد في أي وقت بشكل مخالف لذلك فلن يسمح لقوافله بالمرور.

1916/06/26
R/15/5/25 (1)

تساءل البرقية عن إمكانية المصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وبين ابن رشيد، وتضيف أن هذا سيؤدي إلى إبعاده عن الأتراك، أو تحريض عبدالعزيز عليه. ويطلب وزير الهند إبلاغه عن الموقف المحلي بشأن ثورة الشريف.

مذكرة موقعة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى كل من نائب المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في الكويت والوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٦ م.

*Safwat 2.307: 729

1916/07/11
L/P&S/10/387 (1)

مذكرة (أو برقية) من الجنرال البريطاني في البصرة إلى جهة غير مذكورة، ولكن نسخة من الوثيقة أرسلت إلى كل من الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية وإلى رئيس الأركان العامة البريطاني في سملا وإلى السلطات البريطانية في القاهرة، وهي مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٦ م.

يبين كوكس أنه استلم رسالة من عبدالعزيز آل سعود يشكو فيها من الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع المستوردة إلى نجد عبر الكويت والبحرين، ويقول إن هذا إجراء غير عادل ويضر بتجارة بلاده. ويطلب كوكس من الوكيلين السياسيين معرفة الإجراء المعتاد اتباعه بالنسبة للبضائع المتجهة إلى نجد وكذلك معرفة مدى استعداد كل من شيخي الكويت والبحرين لتلبية رغبة عبدالعزيز.

توضح المذكرة أن كبير الضباط السياسيين أوضح لعبدالعزیز آل سعود في اجتماع معه أنه مما يساعد السياسة البريطانية أن يتصالح مع ابن رشيد ويكسبه إلى صفه لكن عبدالعزيز اضطر إلى التوجه جنوباً لعقاب آل مرة في حين تقدم ابن رشيد باتجاه الناصرية. وتذكر المذكرة أن السلطات البريطانية عاملت ابن رشيد بأقصى درجات الصبر إلى أن أعلن صراحة لمبعوث كبير

*RK 1.12: 609

1916/06/30
FO 371/2773 (1)

نسخة من برقية سرية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٦ م ومرفقة طي رسالة من هولدرنس T. W.



1916/07/15

Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ جابر المبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١٣ رمضان ١٣٣٤هـ الموافق ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٦م، وهي باللغة العربية ومرفق بها ترجمتها إلى الإنجليزية.

يورد هاملتون جزءاً من الرسالة التي وردته من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة بشأن شكوى عبدالعزيز آل سعود من الرسوم الجمركية على البضائع التي تستورد إلى بلاده عبر الكويت والبحرين، ويطلب من الشيخ جابر دراسة الموضوع والنظر في إمكانية تلبية رغبة عبدالعزيز.

*RK 1.12: 610-12

1916/07/15
R/15/5/25 (2)

رسالة من جابر المبارك الصباح حاكم الكويت إلى روبرت إدوارد هاملتون Major Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٤ رمضان ١٣٣٤هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩١٦م، وهي باللغة العربية ومرفق بها ترجمتها إلى الإنجليزية.

يرد الشيخ جابر على الاستفسار الوارد من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع المستوردة إلى نجد والذي نقله هاملتون إلى

الضباط السياسيين أنه يعمل طبقاً لتوجيهات الحكومة العثمانية، ويأتمر بأمرها، وأنه سيهاجم القوات البريطانية لو زودته الدولة العثمانية بقوات عسكرية. وعند هذه المرحلة حركت السلطات البريطانية قبيلة الظفير وأحد فروع قبيلة شمر وهي من القبائل الموالية لها والتي تدعمها مالياً بعد أن زودتها بفرقة من الفرسان البريطانيين، وقد ألحقت الهزيمة بابن رشيد وتم الاستيلاء على حوالي أربعمائة من إبله وقتل بعض رجاله، وتهاوت مكانته في الوقت الراهن.

ووردت أخبار في الوقت نفسه أن أخا عبد العزيز آل سعود وابنه هاجما قبيلة شمر قرب حائل وحققا نجاحا كبيرا، في حين تلقى ابن رشيد تعليمات عثمانية بالعودة إلى حائل. وحول تأثير خطوة شريف مكة المكرمة (ثورته على الأتراك العثمانيين)، تشير المذكرة إلى أنها لم تحدث رد فعل كبير، وأن الخبر لم ينتشر إلى حد كبير بين الأهالي مما حال بينهم وبين تقدير دلالاته، بينما يرى معظم السكان العرب أن على شريف مكة المكرمة في الوقت الراهن أن يعلن نفسه خليفة. وتبين الوثيقة الفئات التي عارضت خطوة الشريف والفئات المؤيدة لها.

1916/07/14
R/15/5/25 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من روبرت إدوارد هاملتون Major Robert



1916/07/15

إلى الشيخ ضاري ابن طوالة، مؤرخة في ١٨ رمضان ١٣٣٤هـ الموافق ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٦م، ومرفقة طي رسالة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة والمشرق على المكتب الشرقي-فرع العراق إلى الضابط المسؤول عن المكتب الشرقي-القاهرة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

يحيط عبدالعزيز الشيخ ضاري علما أن كبير الضباط السياسيين أبلغه أن الشيخ يرغب في التصالح معه، وأن ذلك يسعده، ويوضح أن بلاده تعد بلاد الشيخ، وأصدقاءه يعدون أصدقاء للشيخ ضاري. ويؤكد عبدالعزيز على أن الشيخ وكل قبيلة شمر التابعة له تعد من أصدقائه، ويطلب من الشيخ أن يوضح له من هم أتباعه ومن هم أعداؤه. كما يطلب منه أن لا يقترب من قبيلة العجمان حيث إنه يعلم نوع العلاقة التي بينها وبين عبدالعزيز. ويؤكد عبدالعزيز في ختام رسالته أن كل أتباع الشيخ هم في مأمن من أي أذى من طرفه.

1916/07/20
L/P&S/10/387 (9)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox القنصل البريطاني العام في

الشيخ جابر في رسالته المؤرخة في ١٣ رمضان، ويقول جابر إنه لا ترد بضائع إلى الكويت عليها اسم نجد مطلقا، بل تصل جميع الشحنات باسم تجار الكويت، ثم يأتي أهالي نجد ويشترونها. ويضيف أنه إذا فُتح باب استيراد بضائع على أساس المرور (الترانزيت) فسيكون في ذلك ضرر شديد على الكويت. ويقول إن عبدالعزيز يستطيع استخدام الموانئ الموجودة في بلاده إن أراد ذلك.

*RK 1.12: 613-14

1916/07/09-15
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي يوم السبت ١٥ يوليو (تموز) ١٩١٦م، وهو يحمل توقيع فاول.

يقول التقرير في الفقرة ٨٣ إن عبدالعزيز آل سعود اتخذ ترتيبات لإرسال فريق مؤلف من مائة وخمسين رجلا لمرافقة جميع القوافل المتنقلة بين الأحساء والعقير بسبب انعدام الأمن على الطريق.

*PDPG 6: 259

1916/07/18
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود



1916/07/20

وبيين عبدالعزيز أنه وجه رسالة إلى ابن طوالة يرفقها مع رسالته هذه ويطلب من كوكس توجيهها إلى المرسله إليه إذا حازت على رضاه. ويتطرق عبدالعزيز في رسالته إلى الحرب في أوروبا، ومد خط سكة حديد من البصرة إلى الناصرية، والرسوم الجمركية في البحرين والكويت، وافتتاح مكتب برقي في البحرين مما يسهل الاتصال بينه وبين البريطانيين، ويعبر عن سعادته بتلقي أبناء شريف مكة المكرمة (ثورة الشريف على الأتراك العثمانيين) لأنها ستكون ضربة قاضية موجّهة ضد الأتراك العثمانيين. بيد أنه يخشى أن يتم التوصل إلى تفاهم بين الشريف والبريطانيين يتعهدون له فيه بالاستقلال والسيطرة على الحجاز والعرب، مبيّنا أنه والشريف في حرب منذ سنوات لأن الشريف يحاول الحصول على موطن قدم في نجد وما جاورها.

ويؤكد عبدالعزيز أن نجدا لا يمكن أن تخضع لأحد فهي أرض أجداده، كما أن مكة المكرمة لم تكن إمارة مستقلة في أي وقت من الأوقات. ويبيّن أن الشريف أطلق الوعود للعثمانيين وحصل منهم على الأموال والأسلحة ثم أعلن استقلاله. ويقترح عبدالعزيز على البريطانيين مساعدة الشريف بشكل جزئي حتى يظل الأمل في سحقه يراود العثمانيين، وحتى يظل هو في خوف منهم. ويبيّن عبدالعزيز أن هذا

الخليج، مؤرخة في ١٨ رمضان ١٣٣٤هـ الموافق ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٦م (كذا).

يشرح عبدالعزيز في هذه الرسالة أسباب قتاله ضد آل مرة ويقول إنهم كانوا يعتزمون التقدم تجاه الكويت ليتعاونوا مع حلفائهم العثمانيين وابن رشيد، لكن عبدالعزيز تمكن من القضاء عليهم ولم يعد لهم أي شأن. وينفي عبدالعزيز أن ابن رشيد عزز موقفه في حائل، ويذكر أن ابنه تركي وفصل العبيد آل رشيد (وهو أحد أبناء عمومة ابن رشيد ومنشق عليه) يحاصران حائل ويمنعان عنها المسابرة غير أنهما لم يتمكنوا من الاستيلاء عليها حيث إنها محصنة، كما لا توجد في حوزتهما ذخائر كافية لقتال طويل ولا توجد مراغ بين القصيم وحائل. ويشكر عبدالعزيز كوكس على إرسال ما سبق أن طلبه منه كما يذكر أنه استلم رسالة نائب الملك البريطاني وأنه أخذ علما أن كوكس أرسل المعاهدة إلى نائب الملك للتوقيع عليها. ويطلب عبدالعزيز من السلطات البريطانية إطلاق سراح قريبه أحمد بن عبدالله الثنيان الذي أوقفه البريطانيون بناء على ما سبق لعبدالعزيز أن كتبه لكوكس عنه.

ويناقش عبدالعزيز في الرسالة نفسها السياسة البريطانية تجاه ابن رشيد وحوافز الأخير، ويذكر أنه تلقى نبأ هزيمة ابن رشيد على أيدي الظفير والبريطانيين وابن طوالة.



1916/07/20

1916/07/16-22

R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle القائم بعمل الوكيل السياسي .

يقول فاول في الفقرة ٨٨ من هذا التقرير إن البيان الذي يتحدث عن أعمال (ثورة) شريف مكة المكرمة لم يثر الكثير من الاهتمام على الصعيد المحلي . لكن التقرير يقر من جهة أخرى أن الناس تجاوزوا مرحلة عدم التصديق وأصبحوا أميل إلى التصديق كلما جاءتهم أخبار من نجد والأحساء تؤكد الخبر .
*PDPG 6: 261

1916/07/25

L/P&S/10/387 (7)

مذكرة عن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان غير مؤرخة ومرفقة طي مذكرة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى الضابط المسؤول عن المخابرات العسكرية، المكتب الشرقي في القاهرة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٦م .

تبين المذكرة أن مشاعر العداء التي تكنها قبيلة العجمان تجاه عبدالعزيز آل سعود يبدو أنها تعود إلى طرد الأتراك العثمانيين من

التخطيط هو لصالح البريطانيين . ويختتم عبدالعزيز رسالته معبرا عن نيته في الانضمام إلى ابنه تركي بالقرب من حائل بعد شهر رمضان .

*Safwat 2.309: 732-38

#FO 882/8

1916/07/20

R/15/5/25 (1)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كل من كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة ونائب المقيم السياسي البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٦م .

يجيب الوكيل السياسي عن مذكرة كبير الضباط السياسيين المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) بشأن شكوى عبدالعزيز آل سعود من الرسوم الجمركية التي يفرضها شيخ الكويت على البضائع المتجهة إلى نجد، مبينا أن الشيخ يفرض رسوما قدرها أربعة بالمائة على كل البضائع التي ترد إلى الكويت ما عدا بعض الكماليات التي يفرض عليها عشرة بالمائة . وكانت هناك فكرة فرض رسوم ماثلة على إعادة التصدير لكن التعرفة القديمة بقيت سارية المفعول، وهي تعرفة تختلف حسب نوع البضاعة وتفرض مبلغا محددًا على كل حمولة بغير، لكن حتى تاريخ الرسالة لم تصل بضائع حدد أنها موجهة إلى نجد .

*RK 1.12: 615



(أيلول) ١٩١٥م، كما قتل فهد أحد أقارب عبدالعزيز في قتال مع بني خالد واضطر سلمان بن محمد للجوء إلى أبوظبي. وحرص شيخ أبوظبي آل مرة ضد عبدالعزيز، لكن عبدالعزيز لم يخمد تمردهم حتى صيف عام ١٩١٦م. وهرب ضيدان بن حثلين وخميس بن منيخر شيخا العجمان المناهضان لعبدالعزیز إلى الشمال وعرضا الصلح على الشيخ سالم الذي أحالهما على والده مبارك. وتوجه ضيدان إلى الكويت وأعلن خضوعه لمبارك الذي قبل ذلك. وبعد يومين من ذلك وصل رسول من عبدالعزيز إلى مبارك يطلب منه عدم التعامل مع العجمان. وقد واجه جابر بن مبارك مشكلة بعد وفاة والده، إذ لم تكن له سلطة كوالده على عبدالعزيز، كما خشي إن طرد العجمان أن ينضموا إلى ابن رشيد ويسببوا له المشاكل. وقد كتب حول الموضوع إلى عبدالعزيز الذي أصر على ضرورة طرد العجمان من الكويت.

وكما هو متوقع انضمت القبيلة أولا إلى عجمي (بن سعدون) ثم إلى ابن رشيد، وعرض ضيدان خدماته على القائد التركي. وفي مايو (أيار) ١٩١٦م طلبت القبيلة الإذن في الاستقرار في صفوان لكن بعض رجالها لبي دعوة ابن رشيد بعد شهر لمساعدته ضد حمود بن سويط وضاري بن طوالة، وذلك دون استئذان الشيخ إبراهيم شيخ الزبير. وتعددت المذكورة فروع القبيلة التي استقرت في

الأحساء وبسط عبدالعزيز سلطانه على تلك المنطقة، وهي مقر قبيلة العجمان. وقد منع عبدالعزيز القبيلة من فرض الأتاوات على المسافرين وحاول تحصيل الزكاة منها. وقد ذكر عبدالعزيز أن عداة القبيلة تجاهه هو بسبب مناصرتها للأتراك وأنها تلقت رشوة من ابن رشيد، لكن مبارك شيخ الكويت لم يوافق على أن هذا هو السبب. وقد تحالف العجمان مع بعض أحفاد سعود بن فيصل المناوئين له، وفي عام ١٩١٤م حاول عيسى بن علي شيخ البحرين تسوية الخلاف لكن أحفاد سعود بن فيصل أوقفوا المفاوضات.

وفي عام ١٩١٥م أخذ عبدالعزيز يجمع الرجال في الأحساء لقتال العجمان واستقرض بعض المال من الشيخ عيسى. واشتكى عبدالعزيز إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين من أن حمدان بن زايد يؤوي بعض أحفاد سعود بن فيصل ويساعدهم. وتشير المذكورة إلى أن قبيلة العجمان صدت هجوما قام به عبدالعزيز وخاضت ضده معركة قتل فيها أخو عبدالعزيز، وأن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت نصح أحفاد سعود بن فيصل بالتوصل إلى حل سلمي مع عبدالعزيز. وأرسل مبارك ابنه سالم لمساعدة عبدالعزيز وفشل العجمان في الحصول على مساندة من مبارك أو من عيسى أو من عبدالله بن ثاني شيخ قطر. وتمكن عبدالعزيز بمساعدة سالم من إلحاق هزيمة ساحقة بالعجمان في سبتمبر



1916/07/31

السياسي كانت أن يقوم ببعض التحريات وأن يستطلع رأي الشيخ جابر بن مبارك حول الموضوع كي يتاح لكوكس أن يجيب عبدالعزيز. ويطلب كوكس من الوكيل أن يعلم جابر شفها أن الأسئلة التي وجهها كوكس لا تعني أنه يساند شكوى عبدالعزيز، وإنما هو يستطلع الوضع فحسب.

*RK 1.12: 616

1916/08/06
L/P&S/10/827 (6)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٦ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

وقد جاء في خبر ورد عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ما يفيد أن عبدالعزيز آل سعود أجرى ترتيبات ليكون مائة وخمسون رجلا من أتباعه في مرافقة كل قافلة على الطريق بين الأحساء والعقير نظرا لانعدام الأمن فيها.

*PDPG 6: 249-54

1916/08/10
FO 371/2774 (1)

برقية من المكتب العربي في البصرة إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

الكويت عام ١٩١٥م، وتعطي معلومات عن بعض القبائل وتحركاتها إثر ذلك، مبينة أن سلطان بن حثلين هو الذي قاد عملية لجوء القبيلة إلى صفوان ولم يبق مع ابن رشيد سوى ضيدان ومعه قلة من الرجال منهم عبدالله بن سويد وتاهوك Tahug بن ثويني، وأن جميع الذين ذهبوا لمساعدة ابن رشيد عادوا فيما بعد إلى صفوان. ومن الموجودين في صفوان عبدالله بن سعدة من فخذ الحثلين وحشر بن فهدة من فخذ المحفوظ ومبارك بن حجر من فخذ السلیمان. وتختتم المذكرة بذكر وجود علاقة بين ضيدان والكويت عن طريق أخواله.

*RSA 2.11: 439-45

1916/07/31
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى مذكرة الوكيل السياسي رقم ٢٨٢ المؤرخة في ٢٠ يوليو ويتقد بشدة تصرفه لأنه أرسل إلى شيخ الكويت ما جاء في رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى كوكس بشأن الرسوم الجمركية في الكويت، فالرسالة ليست مكتوبة بعبارات ودية، حسب قول كوكس، وتعليمات كوكس إلى الوكيل



1916/08/13

يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٢ أغسطس (آب) ١٩١٦ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٩٣ من هذا التقرير خبرا مفاده أن ابن رشيد اعترض سبيل قافلة كبيرة قادمة من القصيم وقام بمهاجمتها ونهبها.

*PDPG 6: 265

1916/08/13

L/P&S/10/388 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى شريف مكة المكرمة، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٣٤ هجري الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩١٦ م، ومهورة بخاتم عبدالعزيز.

يبين عبدالعزيز أن الكثير من أعدائه ومن المغرضين موجودون في طرف الشريف وهم الذين جعلوه يشك في عبدالعزيز لكن لا بد أن تظهر الحقيقة. ويوضح عبدالعزيز أن رسوليته ابن حميضان Bin Hmaidhan وابن طويق Bin Twaiq اللذين أرسلهما مع ابن فرعون لتأليب قبيلة عنزة ضد ابن رشيد قد رجعا. وقد بلغه أتباعه الأعمال التي يقوم بها الأتراك والتي يخجل منها كل مسلم ولا تهدف إلا لإبادة الإسلام والمسلمين وخاصة العرب. لذلك فمن الضروري لعبدالعزيز أن يخلص للشريف ويتعاون معه لتحقيق هدفهما. ويذكر عبدالعزيز أنه كان قد حدث سوء تفاهم بين الطرفين وأن عبدالله (بن

يصف المتحدث في البرقية الوضع في نجد ويذكر احتمال أن يكون ابن رشيد وصل إلى حائل، غير أن موقفه هناك ضعيف بسبب عداوة قبائل الأسلم والظفير والزياد له، إضافة إلى عدم تمكنه من الحصول على دعم الأتراك وعدم حصوله على الأغذية، كما لا شك أنه تأثر بأخبار نشاطات أتباع عبدالعزيز آل سعود على مقربة من حائل، لكن هؤلاء لم يشعروا أنهم قادرون على منع دخوله إلى حائل واكتفوا بالحصول على الكثير من الغنائم وبعض الأسرى من عشيرتي عبدة والشوآية ثم انسحبوا إلى القصيم.

وتذكر البرقية رغبة بعض القبائل العربية في الدخول في علاقات ودية مع السلطات البريطانية ومنها القبائل القاطنة في الشامية وقبيلة العجمان ممثلة بسلطان حثلين وشيخ آخر من شيوخها، وفخذ قبيلة حرب الذي كان مع ابن رشيد والذي استسلم لابن طوالة. وتذكر أيضا تحركات الظفير والزياد ضد عجمي، واحتمال أن يكون ضيدان بن حثلين انضم إلى عجمي.

*Safwat 2.310: 738-739

1916/08/06-12

R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن ترنشارد فاول
التقرير الدوري الصادر عن ترنشارد فاول
Captain Trenchard C. Fowle القائم بعمل
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي



1916/08/13

سعد (أخو عبدالعزيز) الذي قتل في معركة مع العجمان، وابن صبيح وهو شخص أرسله عبدالعزيز ليكتشف حقيقة الأخبار. *ABD 10.2.12: 237-39 *RK 7.01: 45-47

1916/08/14
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة خطية من حيدر علي إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في المدينة المنورة في ١٤ شوال ١٣٣٤هـ الموافق ١٤ أغسطس (آب) ١٩١٦م، وهي مmhورة بخاتم حيدر علي ويصف نفسه فيها أنه أمير مكة المكرمة، والرسالة مرفقة طي رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox، مؤرخة في ١٣ ذي القعدة ١٣٣٤هـ الموافق ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يبين حيدر علي أن إمارة مكة المكرمة أوكلت إليه بعد أن خذل الحسين بن علي شريف مكة المكرمة المؤمنين وانضم إلى أعداء الدين في الوقت الذي أمر فيه أمير المؤمنين المسلمين بإعلان الجهاد، وبدلاً من أن يقوم الشريف بدوره في هذا الجهاد انضم بالفعل إلى الحكومة البريطانية، وسمح للبريطانيين بالدخول إلى الأماكن المقدسة. ويشير حيدر علي إلى أن الشريف وأبناءه حاولوا كسب بعض شيوخ العرب بإهدائهم بعض الأموال التي تلقوها من البريطانيين، ويدعو حيدر

الحسين) عامل إخوته معاملة سيئة وأساء إلى عقيدتهم وإلى زعامة عبدالعزيز، لكن إذا أراد الحسين تعاون الطرفين واتحاد قواتهما فعليه أن يعطي كلمته بناء على البنود المبينة في الورقة المرفقة. ويؤكد عبدالعزيز أن غرضه هو تعاون الجانبين ويدفعه إلى ذلك خوفه مما رآه من أعمال الحكومة التركية، وهو يريد الاطمئنان حول موقف الشريف حسين.

*RSA 2.11: 464-66 *Safwat 2.315: 751-53

#FO 371/3044

1916/08/13
R/15/5/27 (3)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ جابر بن مبارك حاكم الكويت، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٣٤هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

في هذه الترجمة يؤكد عبدالعزيز علي الصداقة التي تربط بين آل سعود وآل الصباح، ويعاتب الشيخ جابر علي بعض مواقفه ومواقف والده الشيخ مبارك من قبيلة العجمان، كما يحذّر جابر من مغبة ما بلغه من وجود بعض رجال جابر مع العجمان ويقول إن ذلك قد يؤدي إلى مشكلات بين الأسرتين. وفي سياق الرسالة يرد ذكر عدد من الأشخاص وهم ابن رشيد، وناصر بن سعود الفرحان الذي كان عبدالعزيز آل سعود قد أوفده إلى الشيخ مبارك الصباح، وضيدان (بن حثلين) أحد شيوخ العجمان، والأمير



1916/08/24

صباح حول هذا الموضوع وطلب منه في حال رفض شيخ الكويت نصيحته ورغباته اللجوء إلى وساطة القنصل البريطاني في الكويت، وبعد ذلك سيتوجه عبدالعزيز آل سعود إلى البصرة ليجتمع مع كوكس ويطرح عليه الأمر.

*RSA 2.11: 448-50 *Safwat 2.316: 753-55

#FO 882/8

1916/08/24

L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ ضاري بن طوالة إلى عبدالعزيز العبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٤ شوال ١٣٣٤هـ الموافق ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٦م، ومرفقة طي رسالة موقعة من المقدم بيرسي زكريا كوكس. Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة والمشرق على المكتب الشرقي فرع العراق إلى الضابط المسؤول عن المكتب الشرقي، القاهرة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس ١٩١٦م.

يذكر الشيخ ضاري أنه تلقى رسالة عبدالعزيز (المؤرخة في ١٨ رمضان ١٣٣٤هـ الموافق ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٦م). ويبين أنه هو أيضا لا يحب قبيلة العجمان، ويضيف أن عرب الأسلم من شمر مجتمعون تحت إمرته، وكذلك الفرع شيخ حرب، وفرع الحسين من الدغيرات وشيوخه سلمان بن مهير Mahair

علي عبدالعزيز إلى الدفاع عن القبلة بأمواله وأولاده وتطهيرها من الآثام والكفار.

*RFA 1.8: 154-55 *Safwat 2.145: 381-82

#FO 371/3047

1916/08/15

L/P&S/10/387 (3)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى

بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox

كبير الضباط السياسيين البريطانيين (في الخليج)، البصرة، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

يحيط عبدالعزيز كوكس علما أنه تلقى رسالة من شريف مكة المكرمة تذكر أنه احتل مكة مستعملا أسلحة بريطانية، وقد طلب الشريف مساعدة عبدالعزيز وعرض فكرة اتحادهما معا. ورد عبدالعزيز مبينا استعداده للمساعدة إلى أقصى حد، أما عن الاتحاد فقد طلب أن يتعهد الشريف بعدم التدخل في الأراضي الخاصة به. ويبين عبدالعزيز دوافعه للتعاون مع الشريف. كما يسجل عبدالعزيز في هذه الرسالة احتجاجه على فكرة استقرار قبيلة العجمان في الكويت حيث إنه من المتوقع أن يثير هذا احتكاكا بينه وبين شيخ الكويت. وقد كانت قبيلة العجمان مع ابن رشيد إلى فترة قريبة وأنها توصلت إلى تفاهم مع كل من ابن صباح وابن رشيد، وذلك بعد اتصال الأخير مع ابن طوالة وابن سويط. ويذكر عبدالعزيز أنه أرسل رسوله عبدالعزيز الربيع إلى ابن



1916/08/29

1916/09/01
R/15/5/27 (1)

ترجمة رسالة من جابر بن مبارك شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٢ ذي القعدة ١٣٣٤ هـ الموافق ١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦ م.

يؤكد جابر على عمق الصداقة بين أسرتي آل سعود وآل الصباح وينفي ما نسب لعبدالعزیز من اتهامه إياه مؤكدا أنه لا يؤذي الغريب، فكيف الصديق. كما يؤكد أنه لا يمكن أن يفكر في إيواء العجمان وهو يعلم أنهم أعداء عبدالعزيز. ويرسل جابر موفدا عنه سيف العتيقي مع هزاع بناء على رغبة عبدالعزيز كما تبلغها من الرباعي موفد عبدالعزيز في إرسال جابر لرجل من طرفه. ويلاحظ في الترجمة أن الخطاب يوجه إلى «عبدالرحمن» في إحدى المرات وإلى «أبي تركي» في مرة أخرى.

*ABD 10.2.12: 240 *RK 7.01: 48

1916/08/27-09/02
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦ م وهو يحمل توقيع ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle القائم بعمل الوكيل السياسي.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ١٠٢-١٠٣ من هذا التقرير إن

وحجي رميحي Hajji Rumaihi وابن زوميل وآل طوير، وكلهم مؤيدون لعبدالعزیز والحكومة البريطانية. وقد وصل هؤلاء بعد رحيل ابن رشيد وهم جميعا رهن إشارة عبدالعزيز. وينقل الشيخ ضاري ثيمات خريفيش ومشعان بن كريديس وجميع آل طوالة.

1916/08/29
R/15/2/32 (1)

ترجمة موقعة لرسالة من كبير الضباط السياسيين في البصرة إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩١٦ م. وتحمل الترجمة حاشية موقعة بالنيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة ومؤرخة في ٢٢ مايو بإرسال نسخة من الرسالة إلى كل من المخابرات البريطانية ونائب المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والضباط المسؤول عن شراء الإبل والوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت.

يوضح كبير الضباط السياسيين لعبدالعزیز أن هناك حاجة لشراء عدد كبير من الإبل ويطلب منه إقناع رجال القبائل التابعين له بعرض الإبل للبيع. ويردف أنه سيعطي هذه الرسالة لسليمان السويطي الذي سيتوجه من الكويت إلى عبدالعزيز للقيام بهذه المهمة. ويطلب من عبدالعزيز إرسال تعليماته إلى شيوخ القبائل لينشروا بين أفراد قبائلهم أن من لديه إبل للبيع فليتقدم بها.



1916/09/03

لقتال الأتراك العثمانيين. ويذكر عبدالعزيز أن كوكس نقل له عن صحيفة «المقطم» المصرية أن العرب من المدينة إلى دمشق يؤيدون الشريف. وحول أخبار الشريف في المدينة المنورة، يفيد عبدالعزيز أن حوالي سبعمائة من المشاة والخيالة العثمانيين وصلوا إلى المدينة المنورة، واشتبكوا مع أبناء الشريف فور وصولهم وتفوقوا عليهم واضطروهم إلى التقهقر إلى رابغ، وقد انقسمت القبائل المقيمة بين المدينة وجدة وينبع إلى قسمين أحدهما في صف الأتراك العثمانيين والآخر مع الشريف لكنها اتحدت فيما بعد ضد الأتراك العثمانيين، وهاجم الأتراك العثمانيون بلدة العلا.

ويوضح عبدالعزيز أن الدولة العثمانية عينت شريفا جديدا على مكة المكرمة هو الشريف حيدر علي، وقد ارتكب هو وقواته أعمالا بربرية ضد سكان المدينة المنورة بمجرد وصولهم إليها. ويذكر عبدالعزيز أن ابن رشيد وصل إلى حائل وهناك صعوبة في مهاجمته في الوقت الراهن لا تكمن في قوته، أو في ضعف قوة عبدالعزيز، ولكن في الأسباب السياسية التي تجعل من غير المناسب القيام بمثل هذا الهجوم. ويقول إن من الممكن عقد لقاء بينه وبين كوكس لبحث هذا الموضوع.

*RSA 2.11: 458-61 *Safwat 2.317: 755-58

#FO 141/734/70

الطريق بين الأحساء والهفوف غير آمنة، وإن عبدالعزيز آل سعود رفع رسوم التصدير والاستيراد على بعض البضائع.

*PDPG 6: 273

1916/09/03

L/P&S/10/387 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود، إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة) مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م، ومرفقة طي مذكرة من كوكس إلى الضابط المسؤول عن المكتب الشرقي، فرع القاهرة، عن طريق مدير الاستخبارات الحربية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

يبين عبدالعزيز استلامه رسالة اللورد تشلمزفورد Lord Chelmsford نائب الملك البريطاني الجديد في الهند المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ويبين أن سبب تأخره في الرد عليها هو عدم معرفته بالعادات البريطانية. ويبين عبدالعزيز أن خبر استيلاء الإدريسي على مدينة القنفذة وقلعتها بمساعدة من شريف مكة المكرمة صحيح في الغالب، موضحا أن الإدريسي كان متمردا على أوامر الدولة العثمانية منذ البداية وأنه غيور على العرب وعلى الإسلام مما يدفعه بالضرورة



1916/09/04

يرد الشريف في هذه الرسالة على رسالة بعث بها عبدالعزيز آل سعود إليه مؤرخة في ١٣ شوال، وتتميز لهجة الشريف حسين باللوم والتأنيب كما يعيد رسالة عبدالعزيز إليه طي هذه الرسالة ليعيد التفكير في محتواها. ويشير الشريف في الوقت نفسه إلى أنه ينتظر ليرى ما سيقوم به عبدالعزيز حيال ما طلبه منه في رسالة سابقة بعث بها إليه مع ابن حميضان. أما بالنسبة لما جاء في مرفق رسالة عبدالعزيز فالشريف حسين يرى أنه لا داعي له إذا كان الله قد أزال شكوك عبدالعزيز، وإلا فلا فائدة منه.

*RSA 2.11: 467-68

1916/09/07
R/15/2/32 (1)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من كبير الضباط السياسيين في البصرة والمقيم السياسي البريطاني بالنيابة في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تذكر المذكرة أن هناك إشاعة في البحرين مفادها أن عبدالعزيز آل سعود تلقى خنجرا هدية من السلطات العثمانية في المدينة المنورة. ويقال إن أحد آل فرعون من المدينة المنورة هو الذي أحضر الهدية إلى عبدالعزيز. ويوضح الوكيل البريطاني في البحرين أنه لا يعول كثيرا على أهمية هذه الإشاعة غير

1916/09/04
L/P&S/10/387 (2)

مذكرة داخلية، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م (تاريخ إحالتها إلى وكيل الوزارة).

تعلق المذكرة على رسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) والمتعلقة بمهمة وليم هنري شكسبير Captain Wiiliam Henry I. Shakespear لدى عبدالعزيز آل سعود والعلاقة بين عبدالعزيز والعجمان، وتشير إلى أن عبدالعزيز آل سعود لم يقدم الكثير من الخدمات الإيجابية لصالح الحكومة البريطانية، كما تأخر في إلحاق هزيمة قاصمة بابن رشيد، وأنه دخل في صراع استدرج إليه مع قبيلة العجمان. غير أن الرسالة تشير إلى أن عبدالعزيز لم ينضم إلى الأتراك العثمانيين وأن هذه هي إحدى النقاط الإيجابية التي تحسب لصالحه، كما أنه استطاع تجميد وضع ابن رشيد لفترة تزيد على العام وهو ما كان له تأثيره على الحملة التركية العثمانية ضد البريطانيين في مصر.

*RSA 2.11: 446-47

1916/09/05
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشريف الحسين بن علي شريف مكة المكرمة إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ ذي القعدة ١٣٣٤هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م، ومهورة بخاتم الشريف.



1916/09/11

(كانون الأول) ١٩١٥م وأنه من المهم أن يتحالف عبدالعزيز مع الشريف .

*RSA 2.II: 451 *Safwat 2.320: 760-62

#FO 371/2769

1916/09/09

L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى المكتب الشرقي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تنقل البرقية عن عبدالعزيز آل سعود توضيحه -ردا على إعراب كوكس عن خيبة أمله بسبب عدم تحرك عبدالعزيز ضد ابن رشيد- أن الحملة العسكرية التي قام بها على قبيلة آل مرة كانت ضرورية لمنعها من الانضمام إلى ابن رشيد، ويذكر عبدالعزيز كوكس في هذه الرسالة أيضا أن الشريف حسين بن علي يتدخل في شؤون القبائل التابعة له، ويوصي بأن تقدم للشريف المساعدة التي تكفي فقط للتأكيد على أن القتال بينه وبين الأتراك العثمانيين سيشتغل الأتراك العثمانيين عن إرسال قواتهم إلى العراق .

*RSA 2.II: 452 *Safwat 2.319: 759-60

#FO 371/2769

1916/09/11

R/15/2/32 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط

أنه يذكرها فقط لاحتمال تطابقها مع معلومات مستقاة من مصادر أخرى وأنه يبحث عن المزيد من المعلومات المتعلقة بهذا الشأن .

1916/09/08

L/P&S/10/387 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى المكتب الشرقي البريطاني بالقاهرة، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٤٤٥٥ المؤرخة في ٥ سبتمبر ويوضح في رسالته هذه أن عبدالعزيز آل سعود تلقى رسالة من الشريف مكة المكرمة يطلب فيها منه المساعدة والتحالف معه، وأن عبدالعزيز وعد بأن يبذل أقصى ما يستطيع فيما يتعلق بتقديم المساعدة. أما فيما يتعلق بالتحالف فإن على الشريف أن يتعهد بعدم التدخل في أراضي عبدالعزيز أو في شؤون رعاياه . ويورد كوكس تعليق عبدالعزيز على رسالة الشريف والذي يقول فيه إنه لا توجد لديه رغبة شخصية في التحالف مع الشريف غير أنه تقبل الاقتراح أملا في طرد الأتراك .

ويرى كوكس أن من الضروري إعلام عبدالعزيز أن أي تفاهم حالي أو مستقبلي بين بريطانيا والشريف لن يؤثر على التزامها بمعاهدتها المبرمة مع عبدالعزيز في ديسمبر



1916/09/12

هذه الموجهة إلى كوكس هو إرسال هاتين
الرسالتين إليه .

*RFA 1.8: 153 *Safwat 2.146: 383

#FO 371/3047

1916/09/13

L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox، كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى المكتب الشرقي البريطاني بالقاهرة، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦ م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٤٥٢٣ المؤرخة في ٧ سبتمبر وينقل نص رسالة وردت من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ١١ سبتمبر تفيد أن أخا لشريف مكة المكرمة وصل إلى الرياض في محاولة لإقناع عبدالعزيز آل سعود بتقديم المساعدة للشريف، وأن عبدالعزيز متردد في تقديمها، وأن فهد بك بن هذال ونوري الشعلان أجريا مراسلات مع النجف وكرلاء، وانضموا بالفعل إلى الشريف بينما تنتظر قبيلة عنزة إشارة عبدالعزيز. وإذا تحرك عبدالعزيز فإن باقي الجزيرة العربية سيتبعه، وأنه كتب إلى الحكومة التركية العثمانية وهو لا يزال ينتظر وصول ردها. ويعلق كوكس أن الأخبار التي ستصل من الكويت عن عبدالعزيز ستصنف بصيغة سلبية.

*RSA 2.11: 453 *Safwat 2.321: 762

#FO 371/2769

السياسيين البريطانيين في البصرة إلى ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦ م.

يطلب كوكس من فاول إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أنه سمع أن توفيق بن فرعون أو أحد أقاربه في طريقه إليه بغرض شراء إبل أو القيام بعمل آخر لحساب العثمانيين وأن كوكس يثق في أن عبدالعزيز سيلقي القبض عليه ويقوم بإرساله إلى كوكس كعميل للعدو أو يحتفظ به سجيناً في الرياض .

1916/09/12

L/P&S/10/387 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة موجهة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Percy Cox، مؤرخة في ١٣ ذي القعدة ١٣٣٤ هـ الموافق ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦ م وممهورة بخاتم عبدالعزيز .

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز قد تلقى رسالة من الشريف حيدر علي، شريف المدينة المنورة الجديد، الذي يدعي أنه أمير مكة المكرمة، وأن عبدالعزيز وجه إلى حيدر علي رسالة أوضح له فيها مشاعر العرب نحوه ونحو الأتراك العثمانيين عامة، بسبب تصرفاتهم التي جعلت العرب يكرهونهم ويرفضونهم . ويبين عبدالعزيز أن الغرض الوحيد من رسالته



1916/09/16

Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة بشأن علاقة عبدالعزيز آل سعود بشريف مكة، كما يرفق مسودة توجيهات ينوي أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الهند البريطاني إرسالها إذا وافق الفيكونت إدوارد جراي Viscount Edward Grey وزير الخارجية عليها. ويفترض تشيمبرلين أن المقصود من برقية هنري مكماهون Sir Henry McMahon المندوب السامي البريطاني على مصر رقم ٧٧٩ المؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩١٦م، هو عدم الاعتراض على إطلاع الشريف حسين على شروط المعاهدة المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

*Safwat 2.318: 758

1916/09/10-16
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ترنشارد فاولر Captain Trenchard C. Fowle والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يقول التقرير في الفقرتين ١١٢-١١٣ إن أحمد الثنيان آل سعود أحد أقرباء عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البحرين حيث ينزل ضيفا على الشيخ عيسى آل خليفة، وإن عبداللطيف المنديل توجه إلى

1916/09/13
FO 371/2769 (1)

برقية من هنري مكماهون Sir Henry McMahon المندوب السامي البريطاني على مصر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الاسكندرية في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يشير مكماهون إلى برقية (كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة) إلى وزير الهند، المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩١٦م. ويقول إن المفاوضات بين الحكومة البريطانية والشريف حسين لا تتناقض مع تعهدات الحكومة البريطانية لعبدالعزیز آل سعود، ولذلك لا يوجد ما يمنع من إبلاغ عبدالعزيز بها كما ليس هناك ما يمنع من إطلاع الشريف على معاهدة نجد التي أبرمت بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية.

*Safwat 2.322: 763

#L/P&S/10/387

1916/09/15
FO 371/2769 (1)

رسالة موقعة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel من وزارة الهند البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يقول هرتزل إنه يرسل إلى وزارة الخارجية صورة البرقية رقم ٤٤٥٥ والبرقيتين ٤٥٢٣ و٤٦٢٦ المؤرختين في ٨ و١٣ سبتمبر، وجميعها من بيرسي كوكس Sir



1916/09/18

يشير وزير الهند إلى برقيات كوكس
٤٤٥٥ و ٤٥٢٣ و ٤٥٢٦ المؤرخة في ٩ و ٨
و ١٣ سبتمبر على التوالي والمتعلقة بعبداالعزیز
آل سعود، ثم يقول إنه يجب الإحجام عن
القيام بأي عمل يناقض فكرة الدولة العربية،
ويوصي المتحدث بدعم فكرة اتحاد بين
عبداالعزیز مع الشريف للمصلحة العامة.
أما بشأن إبلاغ الشريف حسين بالمعاهدة التي
أبرمت بين عبداالعزیز والحكومة البريطانية،
فيقترح المتحدث حصر ذلك بالمادة الأولى،
وإذا اقتضت الضرورة فيمكن توضيح أن
الحكومة البريطانية لا يوجد لديها ما يدعو
لافتراض أن الشريف لديه أي أطماع في
أراضي عبداالعزیز. ويختم وزير الهند برقيته
قائلا إن موضوع إبلاغ المعاهدة للشريف ما
زال قيد النظر.

*Safwat 2.324: 764

1916/09/20

FO 371/2769 (1)

رسالة موقعة من آرثر هرتزل
Arthur Hirtzel، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر
(أيلول) ١٩١٦ م.

بناء على تعليمات وزير الهند، يبين
هرتزل استلام وزارته لرسالة وزارة الخارجية
المؤرخة في ١٨ سبتمبر، وبما أن هنري
مكماهون Sir Henry McMahon المندوب
السامي البريطاني على مصر لا يرى عقبة

الرياض تلبية لدعوة من عبداالعزیز آل
سعود.

*PDPG 6: 277

1916/09/18

FO 371/2769 (1)

رسالة موقعة من لانغلي W. Langley،
وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند،
لندن، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول)
١٩١٦ م.

يقول لانغلي ردا على رسالة وزارة الهند
المؤرخة في ١٠ سبتمبر بشأن العلاقة بين
ابن سعود والشريف حسين إن الفيكونت
إدوارد جراي Viscount Edward Grey وزير
الخارجية البريطانية يوافق على ما جاء في
البرقية التي يقترح أوستن تشيمبرلين Austen
Chamberlain وزير الهند إرسالها إلى حكومة
الهند البريطانية حول الموضوع. ويضيف
لانغلي قائلا إن جراي يعتقد أن تفسير
تشيمبرلين لما ورد في برقية هنري مكماهون
Sir Henry McMahon المؤرخة في ١٣ سبتمبر
تفسير صحيح.

*Safwat 2.323: 763

1916/09/19

FO 371/8936 (1)

برقية سرية من وزير الهند إلى نائب
الملك البريطاني في الهند البريطانية، الدائرة
الخارجية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول)
١٩١٦ م.



1916/09/23

إذا ما قدم شيوخهم إليه وطلبوا منه العفو فسيمنحهم إياه. ويشير عبدالعزيز إلى أنه إن أراد البريطانيون خروج العجمان من الزبير والكويت فإن عبدالعزيز يفضل ذلك أيضا حيث إن الأضرار التي سوف تنجم عن وجود القبيلة هناك ستكون خطيرة. ويعلق كوكس على الرسالة في حاشية مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م قائلا إنه تم التوصل إلى حل للضغائن بين عبدالعزيز آل سعود والعجمان في اجتماع شخصي بين عبدالعزيز وشيخ الكويت في الكويت في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

*RSA 2.11: 469-71

1916/09/23
L/P&S/10/387 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية، لندن، إلى مكماهون Sir H. McMahon، الرمل، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تشير البرقية إلى برقية مكماهون المؤرخة في ١٣ سبتمبر حول عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين وتطلب من مكماهون أن يطلع الشريف مكة المكرمة على المعاهدة التي أبرمتها الحكومة البريطانية مع عبدالعزيز آل سعود في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، وأن يبلغه أن الحكومة البريطانية تستخدم نفوذها لدى

تمنع من إبلاغ الشريف مكة شروط المعاهدة التي أبرمت مع عبدالعزيز آل سعود، فهو يقترح أن يُطلب من مكماهون القيام بذلك إذا لم يكن لدى الفيكونت إدوارد جراي Viscount Edward Grey مانع. ومن الممكن إبلاغ الشريف أن الحكومة البريطانية تسعى لأن يقدم عبدالعزيز إلى الشريف كل مساعدة يمكنه تقديمها.

*Safwat 2.325: 765

1916/09/21
L/P&S/10/388 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تبين الرسالة أن الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود توجه إلى حائل وأنه تناوش مع بعض رجال ابن رشيد وقتل عددا كبيرا منهم. وفيما يتعلق بأخبار الحجاز، يشير عبدالعزيز إلى أنه سيوافي كوكس بالحقائق المؤكدة وقت توافرها لديه. وحول قبائل العجمان، يوضح عبدالعزيز أنها موجودة في الوقت الراهن في صفوان وأن الطقس شديد الحرارة، وهذا هو الشيء الوحيد الذي يمنعه من معاقبتها. ويورد عبدالعزيز أن رجال العجمان طلبوا منه العفو غير أنه لا يستطيع الوثوق بهم، وأنه فقط



1916/09/26

يقول كوكس إن عبدالعزيز آل سعود سوف يواصل تخويف ابن رشيد على بعد من حائل إذا اقتصر البريطانيون على حثه على العمل باستخدام عبارات عامة ولن يهاجم حائل إلا إذا ساعده البريطانيون بالمدافع. ويضيف كوكس أنه حث عبدالعزيز على القبض على ابن فرعون المبعوث التركي العثماني والاستيلاء على إبله، بيد أن كوكس يعتقد أن عبدالعزيز قد يستولي على الإبل لكنه لن يقبض على صاحبها.

*RFA 1.9: 184 *RSA 2.11: 455 *Safwat 2.327: 766-67

#FO 371/2769

1916/09/30
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦ م.

يشير نائب الملك إلى برقية بيرسي كوكس Percy Z. Cox رقم ٤٩٥٢ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر ويستنكر أي محاولة للضغط على عبدالعزيز آل سعود للقيام بإجراءات محددة لمساعدة الحكومة البريطانية أو لمساعدة شريف مكة ما لم يتم بذلك طواعية. ويوضح نائب الملك أن على الحكومة البريطانية أن تكتفي بالصدقة السلية مع نجد. وتشير البرقية إلى أن تقديم عبدالعزيز مساعدات لشريف مكة سيضعفه في مواجهة

عبدالعزیز لتقنعه بتقديم كل المساعدة التي باستطاعته تقديمها له .

*RSA 2.11: 454 *Safwat 2.326: 766

#FO 371/2769

1916/09/26
L/P&S/10/387 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى أعدتها جون شكبره John E. Shuckburgh وکیل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦ م بشأن رسالة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٦ م.

تبين المذكرة أن الشيخ ضاري هو شيخ فرع الأسلم من قبيلة شمر، وأنه جرى اتصال بينه وبين السلطات البريطانية في شهر يونيو (حزيران) بعد أن ساءت علاقاته مع ابن رشيد. وتشير المذكرة إلى العدد الثالث عشر من «النشرة العربية» Arab Bulletin، ص ١٢٣-١٢٥.

1916/09/27
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦ م.



1916/10/05

عن مراسلاته مع ابن رشيد، وأنه إذا ما أمكن إشباع جشع ابن رشيد وضمه إلى صف الشريف فإن العثمانيين سيخسرون موردتهم الرئيس للإبل، كما سيكون لهم عدو مشاغب في منطقة شرقي خط السكة الحديدية.

*Safwat 2.329: 768-69

#FO 371/2769

1916/10/05
L/P&S/10/387 (1)

حاشية غير مؤرخة وحاشية أخرى بتوقيع جون شكبره John E. Shuckburg، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦، كتبت على نسخة من برقية إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية المؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٤.

تشير الحاشية الأولى إلى التعهدات التي قدمها عبدالعزيز في شهر مايو (أيار) ١٩١٤م والمشار إليها في برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox ويحيل بشأنها إلى برقية جراي التي تنقل نص مذكرة حقي باشا المؤرخة في ٩ يوليو ١٩١٤م. أما حاشية شكبره فتبين أن حقي باشا كان المندوب التركي المطلق الصلاحية الذي أرسل إلى إنجلترا في عامي ١٩١٣-١٩١٤م بشأن إجراء مفاوضات حول الخليج العربي وخط حديد بغداد وأمور أخرى.

*RFA 1.8: 151

ابن رشيد، وأن ذلك قد يؤدي فيما بعد إلى طلبات محرجة يطلبها عبدالعزيز من شريف مكة.

*RSA 2.11: 456 *Safwat 2.328: 767-68

#FO 371/2769

1916/10/03
L/P&S/10/387 (3)

نسخة من رسالة من سيريل إدوارد ولسون (ولسون باشا) Colonel Cyril Edward Wilson (Wilson Pasha) إلى الحسين بن علي شريف مكة المكرمة وأميرها، مؤرخة في جدة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م، ومرفقة طي رسالة من هنري مكماهون Henry McMahon، المقيمة البريطانية في القاهرة، إلى (إدوارد) جراي فيكونت فولدون Viscount [Edward] Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر من العام نفسه.

يرسل ولسون بناء على تعليمات من حكومته نسخة من المعاهدة المبرمة بينها وبين عبدالعزيز آل سعود، ويوضح أنه لا يوجد في هذه المعاهدة ما يتناقض مع الارتباط الذي ارتبطت الحكومة البريطانية به مع الشريف، وأنها تستخدم علاقاتها الطيبة مع عبدالعزيز آل سعود لإقناعه أن يقدم للشريف كل المساعدات التي يحتاج إليها. وتحث الحكومة البريطانية الشريف على التوصل إلى اتفاق مع عبدالعزيز. ويقول ولسون إنه علم من الشريف



1916/10/05

في موضوع مهاجمة ابن رشيد ويقول إن العقبة الحالية هي أن الموقف السياسي لا يشجع هجوما كهذا. ويضيف عبدالعزيز أن المسألة بالنسبة للهجوم على ابن رشيد ومساعدة شريف مكة هي مسألة انتظار الفرصة المناسبة التي تضمن نتيجة ناجحة، وأنه سينظر في رغبات الحكومة البريطانية عقب مناقشة الأمور بشكل شخصي مع كوكس. غير أن كوكس يقترح تأجيل مثل هذا الاجتماع ما لم يكن هناك أشياء محددة يجب الضغط على عبدالعزيز لتنفيذها والاكتماء بالإعراب عن الأمل في قيامه بمساعدة شريف مكة المكرمة بكل الطرق المناسبة.

*RSA 2.11: 457 *RSA 2.12: 516

#L/P&S/10/635

1916/10/06

L/P&S/10/387 (1)

مذكرة داخلية، وزارة الهند، في لندن، غير مؤرخة لكنها تعود كما يبدو إلى ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ م. تبين وزارة الهند بناء على برقيات أرسلها بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بتاريخ ٨ و ٩ و ١٣ سبتمبر (أيلول) و ٦ أكتوبر يطرح فيها أسئلة حول ما إذا كان يجب حث عبدالعزيز آل سعود على القيام بأي خطوات إيجابية لمساعدة الشريف حسين، وأن أقل شيء يمكن لعبدالعزيز أن يقوم به هو حصار ابن رشيد

1916/10/05

L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٦ م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ م.

في الجزء الخاص بمسقط يقول التقرير إن أحد تجار اللؤلؤ (القادم من الحجاز عبر الكويت ونجد) ذكر أن بريطانيا قد ضمنت لشريف مكة المكرمة الاستقلال عن تركيا العثمانية. وتقول الأخبار الواردة من البحرين إن عبدالعزيز آل سعود رفع رسوم التصدير والاستيراد على بعض البضائع. ومن أخبار الكويت يشير التقرير إلى أن القوافل تصل باستمرار من نجد والقصيم وتقول إن الطرق آمنة.

*PDPG 6: 271-72

1916/10/06

L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ م.

يذكر كوكس أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) يلمح فيها إلى حاجته إلى مدافع



1916/10/13

وممهورة بختمه إلى الشريف عبدالله بن الحسين، مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٤هـ الموافق ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م. يشير عبدالعزيز إلى أن هذه الرسالة هي ملحق خير، مما يوحي بأنها ملحقة برسالته إلى الشريف عبدالله المؤرخة في اليوم نفسه. ويذكر عبدالعزيز أنه بالنسبة إلى دعوة الشريف عبدالله إلى الجهاد فهو يعتقد أن من واجب كل من يوجد لديه الحماس الديني أن يحارب الأتراك وحلفائهم فهم أخطر أعداء العرب والإسلام. لكنه يوضح أنه منشغل في أمور بلاده الداخلية فهو لا يستطيع ترك القبائل على هواها، كما أنه مضطر لمحاربة ابن رشيد في أطراف القصيم. لكنه يعد ببذل غاية جهوده في تدمير العدو المشترك ومساعدة الشريف عبدالله. ويذكر أنه طلب من أهالي نجد قطع الصلات بينهم وبين سورية والمدينة المنورة، وطلب من قبيلة حرب قطع المواصلات. ويعاهد عبدالعزيز الشريف عبدالله أن يكون معه.

*Safwat 2.332: 771-773

1916/10/13
FO 371/2782 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وممهورة بختمه إلى الشريف عبدالله بن الحسين، مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٤هـ الموافق ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

الذي سيقوم عاجلاً أم آجلاً بمهاجمة شريف مكة المكرمة ما لم تتم السيطرة عليه. وتشير المذكرة إلى أنه من غير الواضح ما إذا كان من الضروري الاستيلاء على حائل لوقف ابن رشيد عند حده. وتقول المذكرة إن قيام الأتراك بخلع الشريف جواب كاف على الجزء الثاني من رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ويجب إفهامه ذلك. وتبين المذكرة كذلك أنه لن يكون هناك هدف في الوقت الراهن من عقد اجتماع بين عبدالعزيز وكوكس.

*RSA 2.11: 462

1916/10/10
FO 686/14 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للملحق رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الشريف حسين بن علي المؤرخة في ١ ذو الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م. يوضح عبدالعزيز أنه تكبد مصروفات باهظة في تلك السنة بسبب الحرب مع العجمان وابن رشيد في القصيم كما أن دخله كان محدوداً بسبب البلاء الذي حل بالبلاد ويطلب من الشريف قرضاً قيمته ستة آلاف جنيه لمدة عام إلى أن تنقش الظروف السيئة التي تمر بها البلاد.

1916/10/13
FO 371/2782 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود



معاهدة مع عبدالعزيز اعترفت به فيها حاكما مستقلا في اراضيه في نجد، وأن الشريف سيعترف بهذه المعاهدة .

ويشرح كوكس أن بريطانيا اضطرت إلى الدخول في حرب مع الدولة العثمانية بسبب وقوعها تحت السيطرة الألمانية، وكتيجة لذلك قررت طرد الأتراك من شبه الجزيرة العربية والعراق، وأن ثورة الشريف حسين بن علي على الدولة العثمانية تعد حيوية للمصالح البريطانية، كما أن الحكومة البريطانية تسعى لتعاون كل الشيوخ العرب مع الشريف، وأن هؤلاء الشيوخ لو شاهدوا عبدالعزيز يؤيد الشريف فسيؤيدونه أيضا، ويحث كوكس عبدالعزيز على تكريس كل طاقاته وموارده من أجل الهدف المشترك، ويختتم كوكس رسالته بإطلاع عبدالعزيز على بعض تطورات الحرب في أوروبا ووضع دول الحلفاء بشكل عام، كما يحيطه علما أن القبائل التي تقطن حول الناصرية توقفت عن مضايقة البريطانيين وتسعى لكسب صداقتهم بعد أن ملت خداع الموفدين من أمثال مظهر باشا ووعدوهم الكاذبة .

1916/10/19
L/P&S/10/388 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ خزعل خان شيخ المحمرة إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م .

بعد أن يسلم عبدالعزيز على الشريف عبدالله ويسأل عن صحته، يشير إلى أنه تسلم رسالته المؤرخة في ٢٨ ذو القعدة ١٣٣٤هـ التي تفيد باحتلاله الطائف وإلقائه القبض على علي غالب باشا الوالي والقائد التركي وموظفيه وجنوده ويأمل أن يتلقى قريبا خبر احتلال الشريف عبدالله للمدينة المنورة. ويعرب عبدالعزيز عن إخلاصه للشريف حسين ويرسل تحياته إليه وإلى الشريف علي والجميع .

*Safwat 2.331: 770-771

1916/10/18
L/P&S/10/387 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى عبدالعزيز الفيصل آل سعود، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م .

يشير كوكس إلى رسالته المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ويناقش علاقة عبدالعزيز مع شريف مكة المكرمة ملخصا ما كتبه عبدالعزيز عن هذا الموضوع في عدة رسائل موجهة إلى كوكس . ويسعى كوكس إلى تهدئة مخاوف عبد العزيز فيبين أنه لا توجد لدى الشريف أي نوايا عدوانية ضد القبائل التابعة لعبدالعزیز أو أراضيه، وأن الشريف ينظر إلى عبدالعزيز كصديق، وأن الحكومة البريطانية أبرمت



1916/10/22

وقد أورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٢١ من هذا التقرير ما مفاده أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ألقى القبض على عملاء أترك عثمانيين كانوا يحاولون شراء الإبل في الأحساء .

*PDPG 6: 287

1916/10/22

L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في العراق، مؤرخة في ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٤ هـ الموافق ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ م.

يشير عبدالعزيز إلى رسائله المؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ٩ و ١٢ و ٢١ سبتمبر (أيلول) ويحيط في هذه الرسالة كوكس علما أن توفيق بن فرعون قيد الاحتجاز، وأنه صادر الإبل التي اشتراها ابن فرعون لحساب الأتراك العثمانيين، كما أنه شدد من الحصار التجاري على الأتراك العثمانيين. وبالمقابل يفيد عبدالعزيز أن الحكومة التركية العثمانية، كإجراء انتقامي، أرسلت خمسة وعشرين من الضباط الألمان والأتراك إلى ابن رشيد ومعهم مدافع وأسلحة ومعدات أخرى. وبيّن عبدالعزيز أنه يود الاجتماع بكوكس في أي مكان يقترحه. ويضيف أيضا أنه سمع أن القوات التركية العثمانية تخلت عن

تتضمن الرسالة على خطاب بتاريخ ٢١ ذي الحجة ١٣٣٤ هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ م وحاشيتين. (وهذا الاختلاف في التاريخ ورد في الترجمة). ويرحب خزعل في الرسالة بعد التحية والتقدير برغبة عبدالعزيز في إقامة علاقة وثيقة بينهما، كما يعبر عن تهانيه للأمير تركي بن عبدالعزيز للانتصارات التي حققها على آل رشيد، وأيضا عن تحياته لكل عائلة آل سعود، موضحا أنه يعتبر آل صباح وآل سعود وعائلته عائلة واحدة. ويرجو خزعل أن يكون عبدالعزيز صديقا للحكومة البريطانية وأن تتبنى العائلات الثلاث سياسة واحدة، مشيدا بحسن الترتيبات العسكرية البريطانية وعظمتها في البصرة. كما يضيف خزعل أن الشيخ جابر شيخ الكويت يعبر عن تحياته الحارة لعبدالعزیز ويتطلع إلى الاجتماع به في الكويت. ويقول إن جابر نفذ رغبة عبدالعزيز الخاصة بقبيلة العجمان.

*RSA 2.11: 472-75

1916/10/15-21

R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ م وهو يحمل توقيع ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle القائم بعمل الوكيل السياسي.



1916/10/27

يتطلب الاستيلاء على حائل . ويقترح الوزير تشجيع عبدالعزيز على القيام بهجوم محدود لصالحه ، ويطلب من كوكس تحديد المتطلبات إذا كانت هناك حاجة فعلية إلى المساعدة بالذخيرة .

*RSA 2.12: 516 *Safwat 2.336: 777

#L/P&S/10/635 #FO 371/2769

1916/10/29
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة) إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية ، سملا ، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ م . ينقل كوكس عن رسالة من عبدالعزيز آل سعود أبرقها له الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن الحكومة العثمانية أرسلت خمسة وعشرين ضابطا عثمانيا وألمانيا وثلثمائة جندي مزودين بالمدافع والإمدادات إلى ابن رشيد وكان برفقتهم رشيد بن ليلي وكيل ابن رشيد في القسطنطينية ، كما أن العثمانيين في المدينة المنورة تخلوا عن فكرة الزحف على مكة المكرمة وعادت قواتهم المخصصة لذلك إلى سورية . ويقول كوكس إنه بناء على رغبة عبدالعزيز في لقاءه ، وبما أنه سيتوجه إلى البحرين والكويت فمن المستحسن أن يقابل عبدالعزيز إذا ما وافق سكرتير حكومة الهند على ذلك .

فكرة الزحف على مكة المكرمة غير أنها قامت بتحسين المدينة المنورة بالمزيد من الخنادق واتخذت خطوات لحماية خط السكة الحديدية وللدفاع عن المدينة .

*RSA 2.11: 476-77 *Safwat 2.333: 774-75

#FO 371/3044

1916/10/27
L/P&S/10/387 (1)

برقية من وزير الهند ، لندن ، إلى نائب الملك البريطاني في الهند ، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ . يشير وزير الهند إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ويستفسر ما إذا كان لدى نائب الملك المزيد من الملاحظات على برقية بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المؤرخة في ٨ أكتوبر والمتعلقة برسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) . ويقول إنه إذا كانت الرسالة توحى بمحاولة خلق صدام بين السلطات البريطانية في مصر وفي الهند فعلى كوكس إحباط أي محاولة من هذا النوع ، وتهدئة شكوك عبدالعزيز في أن الحكومة البريطانية ستضحى بمصالحه ، أو في إخلاص شريف مكة المكرمة . ويوضح الوزير أنه رغم الأهمية العسكرية القليلة لعبدالعزيز إلا أنه يمكن أن يساعد بشكل غير مباشر في تجميد ابن رشيد ومنعه من مهاجمة البصرة أو مهاجمة شريف مكة المكرمة ، على حد قول الوزير ، وهذا



1916/10/31

النائب بأنه سيعقب على النقاط التي أثارها وزير الهند في برقيته المؤرخة في ٢٧ أكتوبر بعد لقاء كوكس مع عبدالعزيز كي تصبح الأمور أكثر وضوحاً.

*Safwat 2.337: 778

#FO 371/2769

1916/10/31
L/P&S/18/B241 (10)

مذكرة حول «ألمانيا وتركيا وإنجلترا والجزيرة العربية» أعدها السير آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير الدائرة السياسية والسرية، وزارة الهند، لندن، ووقع عليها بالأحرف الأولى، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ م.

يقدم هرتزل في هذه المذكرة مقتطفات من كتاب نشره الدكتور فرانز شتولمان Franz Stuhlmann مؤخراً بعنوان «القتال على الجزيرة العربية بين تركيا وإنجلترا» الذي يجده هرتزل دليلاً على الاهتمام الذي يوليه المفكرون في ألمانيا لمسألة الشرق الأوسط ويصفه بأنه مبني على معلومات واسعة وأنه عمل علمي والاستنتاجات التي توصل إليها تثير الإعجاب.

وتتناول المقتطفات السياسة البريطانية في الجزيرة العربية وأهميتها بالنسبة للإمبراطورية البريطانية مستشهدة بأقوال عدد من الشخصيات البريطانية، وتضع مخططاً للسياسة الألمانية والتركية العثمانية التي يعتقد

1916/10/31
L/P&S/10/387 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملاً، إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ م.

يشير سكرتير حكومة الهند إلى برقية كوكس المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ويحيط كوكس علماً أنه يوافق على لقائه مع عبدالعزيز آل سعود، وأنه بعث بنسخة من برقيته المؤرخة في ٢٩ أكتوبر من العام نفسه بهذا الشأن إلى وزير الهند في لندن بعد إضافة تشير إلى أنه سيعقب على النقاط التي تناولتها برقية الوزير بعد لقاء كوكس مع عبدالعزيز.

*RSA 2.12: 516

#L/P&S/10/635

1916/10/31
L/P&S/10/387 (1)

برقية من اللورد تشلمزفورد Lord Chelmsford نائب الملك البريطاني وحاكم الهند العام إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦ م.

ينقل نائب الملك نص برقية تلقاها من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة) في ٢٩ أكتوبر ١٩١٦ م والتي يذكر فيها أن عبدالعزيز آل سعود يرغب في لقائه. ويعلق



ينطلق خط حديدي من نقطة على السكة الحديدية الحجازية إلى البصرة والبحرين بحيث يقام سد في وجه البدو والقلاقل التي يعيشونها ويتحقق الأمن في شمالي الجزيرة العربية.

وفي مقتطف من الخاتمة يركز الكاتب على أهمية الجزيرة العربية للقوى المركزية وخاصة أهميتها لتركيا باعتبار أنها مسألة داخلية بالنسبة إليها.

*AB 2.03: 33-43

[1916/10]
L/P&S/10/387 (1)

مذكرة غير مؤرخة حول العداء بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان أعدها بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في الخليج (البصرة).

تقول المذكرة أن الشيخ بداح بن شقير Bada' ibn Ashgar من قبيلة العجمان وصل إلى الكويت غير أن الشيخ جابر الصباح رفض السماح له بالإقامة هناك. ومن المحتمل أن يتوجه بدع هذا وقومه إلى صفوان حيث استقر فيها بعض رجال القبيلة بقيادة سلطان بن حثلين. ويقول كوكس إن من الصعب تصور نتائج عداء عبدالعزيز آل سعود لقبيلة العجمان، ومن المحتمل أن يدفعها ذلك إلى الارتقاء في أحضان عجمي السعودون أو ابن رشيد. ويقول كوكس إنه سيحاول إقناع

المؤلف أن من الضروري اتباعها، وهي تحرير البحر الأحمر والخليج من السيادة البريطانية وحاجة ألمانيا إلى تكوين اتحاد قوي من القبائل العربية المتحالفة مع تركيا العثمانية التي يجب أن تكون قوية. ويتحدث الكاتب في أكثر من مكان عن الخطوط الحديدية وأهميتها.

وتبين المقتطفات أن الفصل الحادي عشر يتناول «البحرين ومنطقة الأحساء التركية» ويتناول الفصل الثاني عشر «الوهابيون وخلفاؤهم في نجد»، ويرد فيه ذكر زيارة شكسبير Captain Shakespear لعبدالعزیز آل سعود ويلمح الكاتب إلى أن شكسبير هو الذي رتب موضوع طرد الأتراك العثمانيين من الأحساء. ويقول المؤلف إن الفرنسيين عرضوا على عبدالعزيز عام ١٩١٤م مبلغ خمسين ألف أو مائة ألف ليرة وبعض شحنات الأسلحة الرخيصة، وحين علمت إنجلترا بذلك عرضت عليه خمسين ألف ليرة سنويا والأسلحة التي يحتاج إليها. ويقول المؤلف في موضع آخر إنه سيصعب على تركيا العثمانية إذا نجحت في الحرب أن تبدأ علاقات جيدة مع آل سعود الذين بنوا علاقات صداقة مع إنجلترا وطرردوا الأتراك العثمانيين من الأحساء، لذا قد تكون السياسة المطلوبة هي تقوية ابن رشيد ليساعد تركيا إلى أكبر قدر ممكن، وربما أقيم نوع من الكونفدرالية التابعة لتركيا في المنطقة. لكن النفوذ والأمن الحقيقيين لن يتحققا إلا حين



1916/11/02

Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon، المقيمة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٥ نوفمبر. يجيب الأمير عبدالله بن الحسين في هذه المكالمة الهاتفية عن بعض الأسئلة حول إعلان الشريف نفسه ملكا على الأمة العربية، ويقول ضمن الإجابة عن أحدها إن الأمير عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وآخرين هم حكام على مناطقهم الخاصة وأن الشريف لن يتدخل في شؤونهم، ويحترمهم، وإن هاجمهم أحد فإن الشريف سيقدم لهم المساعدة. ويقول عبدالله إنه تمت تسوية حدود الشريف قبل الانتفاضة.

*RHD 2.03: 55-58

1916/11/02
L/P&S/10/637 (5)

مذكرة حول مكالمة هاتفية من الشريف حسين بن علي إلى سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، مرفقة طي رسالة من ولسون إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon، مؤرخة في ٥ نوفمبر.

يدافع الشريف حسين في مكالمته الهاتفية هذه مع ولسون عن إعلان نفسه ملكا على الحجاز، ويذكر أنه تلقى رسائل من عبدالعزيز آل سعود سيرسلها إلى ولسون ليقرأها.

عبدالعزیز بتبني سياسة أكثر اعتدالا في هذا الموضوع.

1916/11/01
L/P&S/10/637 (2)

مذكرة حول رسالة هاتفية من الأمير عبدالله بن الحسين إلى سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، مرفقة طي رسالة من ولسون إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon، المقيمة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٥ نوفمبر.

تدور المكالمة حول إعلان الشريف حسين ملكا على العرب، وتبين الأسباب التي دعت أهالي مكة المكرمة لاتخاذ هذه الخطوة، وتستعرض الوضع بالنسبة لباقي حكام الجزيرة العربية، ففيما يتعلق بعبدالعزیز آل سعود يعتقد الأمير عبدالله أنه شيخ عرب، ولا يتدخل الشريف حسين في شؤونه أو أرضه. كما يتحدث الأمير عن الإدريسي والإمام يحيى والقبائل العربية.

*RHD 2.03: 54-55

1916/11/01
L/P&S/10/637 (4)

مذكرة حول مكالمة هاتفية مع الأمير عبدالله بن الحسين في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، مرفقة طي رسالة من سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson



1916/11/04

أن تتم إزالة ابن رشيد ويمحى اسمه. ويطلب الحسين إعادة رسائل عبدالعزيز إليه بعد اطلاع ولسون عليها.

*RHD 2.03: 64-67

1916/11/05
L/P&S/10/637 (4)

رسالة من سيريل إدوارد ولسون - Lieut.

Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon، المقيمة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م.

يرفق ولسون طي رسالته عددا من المذكرات والرسائل منها ثلاث من عبدالعزيز آل سعود إلى الأمير عبدالله بن الحسين. ويشير ولسون إلى برقيته رقم ٤٧٣ المؤرخة في الثالث من نوفمبر ويعبر عن اعتقاده أن إعلان الشريف نفسه ملكا سيكون مفيدا للحجاز، أما فيما يتعلق بالشيوخ البارزين خارج الحجاز فإن الشريف لا يخشى أن يعارض عبدالعزيز آل سعود أو إمام اليمن ما قام به، ويذكر ولسون أن الرسائل التي ضمنها رسالته هذه تظهر أن عبدالعزيز على علاقات ودية جدا مع الشريف، أما ابن رشيد فيجب التخلص منه نهائيا، ويمكن للإدريسي أن يقوم بما شاء إذ أنه حديث العهد بالحكم. ويعبر ولسون عن شعوره أن اللقب الذي اتخذته الحسين يوحى بأكثر

ويتحدث الحسين عن مواضيع أخرى منها موضوع الخلافة، ثم يذكر في نهاية مكالمته أن الأمير عبدالعزيز آل سعود واحد من خدامه. ويؤكد الحسين أن بإمكان البريطانيين أن يعتبروا ما قاله ابنه الأمير عبدالله وكأنه صادر عنه.

*RHD 2.03: 59-63

1916/11/04
L/P&S/10/637 (4)

رسالة من الشريف حسين إلى سيريل

إدوارد ولسون - Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ محرم ١٣٣٥ هـ الموافق ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م، مرفقة طي رسالة من ولسون إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon، المقيمة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٥ نوفمبر.

تتحدث الرسالة عن إعلان الشريف حسين نفسه ملكا على العرب وتؤكد ما ذكره هو وابنه الأمير عبدالله هاتفيا حول هذا الموضوع. وتستعرض استقبال الشيوخ العرب لهذا الإعلان. ويرفق الشريف مع رسالته هذه الرسائل التي وصلتته من عبدالعزيز آل سعود بتاريخ كتابة الشريف لرسالته هذه، ويضيف الشريف أن ولسون سيفهم من خلال هذه الرسائل العلاقات بين الشريف والأمير عبدالعزيز، أما فيما يتعلق بابن رشيد فقد اتفق الشريف مع عبدالعزيز آل سعود على



1916/11/15

1916/11/13
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox في بوشهر إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م.

تفيد البرقية أن كوكس التقى عبدالعزيز آل سعود في العقير، وقد وجد أن ليس بالإمكان أن يقوم عبدالعزيز بتعاون فاعل مع بريطانيا فيما يتعلق بالحجاز، لكن مناهضة ابن رشيد ممكنة إذا قدمت بريطانيا بعض المساعدة له. وقد شجع كوكس عبدالعزيز على زيارة كل من شيخ الكويت وشيخ المحمرة عن طريق البحر على متن الباخرة البريطانية «جونو» Juno ويتوجه بعدها إلى البصرة. كما تفيد الرسالة أن عبدالعزيز أبدى مؤخرا عداوة للأتراك العثمانيين بإلقاء القبض على مبعوثهم (ابن فرعون) والاستيلاء على سبعمائة رأس من الإبل كان المبعوث قد اشتراها. ويرغب كوكس في منح عبدالعزيز وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد (Knight K. C. I. E. Commander of the order the Indian Empire) خلال زيارته للكويت.

*RFA I: 188 *Safwat 2.341: 787

#FO 371/2769

1916/11/15
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن،

مما هو فعلا، إذ أنه ليس لديه أي نية لفرض حقوق السيادة على عبدالعزيز آل سعود أو على الإدريسي أو الإمام. ويعبر ولسون عن تأييده لأن تقوم الحكومة البريطانية بالاعتراف التام بالشريف.

*RHD 2.03: 50-53

1916/11/08
FO 371/2776 (1)

برقية من السردار Sirdar في الخرطوم إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في سملا، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م.

ينقل السردار نص برقية أرسلت إلى وزارة الخارجية البريطانية، وتشير تلك البرقية بدورها إلى برقية طويلة أرسلها سيريل إدوارد ولسون Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة يذكر فيها فحوى المكالمتين الهاتفيتين مع الأمير عبد الله بن الحسين في ١ نوفمبر والشريف حسين في ٢ نوفمبر حول اتخاذ الشريف لقب الملك. ويلخص السردار ما جاء في هاتين المكالمتين. وفي سياق حديثه عنهما يقول إن الشريف يعتبر نفسه ملكا على العرب وقائدا دينيا، لكن ليس لديه أي نية في التدخل في شؤون عبدالعزيز آل سعود أو أي من الشيوخ العرب الحاكمين، وإن حدود مملكته محددة منذ ما قبل الثورة وليس لديه مطامع في شيء غيرها.

*RHD 2.03: 69



1916/11/16

سعود، ويقترح أن يعرب كوكس أثناء تقليد الوسام عن سرور الحكومة البريطانية بخبر تأييد عبدالعزيز للشريف وأملها في استمراره، وطمأنة عبدالعزيز إلى أن الحكومة البريطانية حافظت على حقوقه في تعاملها مع الشريف وأن الشريف أكد عدم نيته في التدخل في شؤونه.

*Safwat 2.343: 788

1916/11/17
L/P&S/10/387 (1)

رسالة موقعة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ١٦ نوفمبر وتبين موافقة (إدوارد) جراي فيكونت فولودون Viscount [Edward] Grey of Fallodon وزير الخارجية البريطانية على منح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد (Knight Commander of the order of the Indian Empire)، وأيضا على مسودة البرقية التي يقترح تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند إرسالها إلى حكومة الهند البريطانية في هذا الشأن، وذلك ردا على رسالة وزارة الهند المرفق طيها نسخة من برقية بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في

مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م.

يشير نائب الملك إلى برقية كوكس المؤرخة في ١٣ نوفمبر ويعبر عن تأييده الشديد لفكرة استغلال الفرصة ومنح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد K. C. I. E. (Knight Commander of the order of the Indian Empire) وفق ما جاء في برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ١٣ نوفمبر، ويطلب نائب الملك موافقته بالتعليمات المتعلقة بذلك برقيا في حال الموافقة على منح عبدالعزيز هذا الوسام.

*Safwat 2.342: 788

#FO 371/2769

1916/11/16
FO 371/2769 (1)

مسودة برقية من أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية، غير مؤرخة، والمسودة مرفقة طي رسالة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel، وزير الهند، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م.

يشير وزير الهند إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ١٣ نوفمبر، ويوافق على منح الوسام لعبدالعزيز آل



1916/11/20

البريطانية. وينوه أيضا بالخدمات التي قدمها الشيخ جابر الصباح إلى الحكومة البريطانية وسروره بتقليده وسام نجمة الهند. كما يتمنى في ختام تصريحاته مستقبلا زاهرا لكل منهما. كما يقوم كبير الضباط بالترحيب بالشيخ خزعل.

*RSA 2.11: 483

1916/11/20
L/P&S/10/388 (1)

ترجمة لرسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في الكويت في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يعلم كوكس عبدالعزيز آل سعود أن وزير الهند ونائب الملك قررا منحه وسام الإمبراطورية الهندية برتبة فارس قائد (K. C. I. E.) Knight Commander of the order of the Indian Empire، وذلك بعد أن علما بعزمه على التعاون مع الشيخين خزعل وجابر وتعبيرا عن مدى ثقة الحكومة البريطانية به، وعرفانا لما يقدمه من تفهم لقضية الشريف الحسين بن علي وتعاونه مع البريطانيين. كما تشير الرسالة إلى حرص بريطانيا في تعاملها مع الشريف حسين بن علي على حقوق عبدالعزيز، وتبلغه أن الشريف قد أعلن بصراحة أن

الخليج المتضمنة نتائج لقاءه مع عبدالعزيز آل سعود.

1916/11/05-18
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٣٢ من هذا التقرير إلى وصول عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين قادما من العقير في طريقه إلى الكويت.

*PDPG 6: 295

1916/11/20
L/P&S/10/388 (1)

ملخص مضمون تصريحات كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج عند تقليده لكل من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والشيخ جابر شيخ الكويت الوسام الذي منحه لهما ملك بريطانيا وذلك في يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، والملخص غير مؤرخ.

يعبر كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج عن سعادته لقيامه، بناء على تكليف من حكومته، بتقليد عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد تعبيرا من الحكومة البريطانية عن الثقة به وتقديرا لتعاونه مع الحكومة



1916/11/20

1916/11/21
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في الكويت في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يصف كوكس في هذه البرقية الحفل الذي تم فيه تقليد كل من عبدالعزیز آل سعود وشیخ الكويت وشیخ المحمرة أو سمة بريطانية، ويقول إن عبدالعزیز وصل إلى الكويت على متن السفينة البريطانية «جونو» Juno، ثم عقد الحفل في مقر إقامة شیخ الكويت، وتم تقليد كل من عبدالعزیز والشیخ جابر وسامه. وألقى عبدالعزیز عقب ذلك كلمة امتدح فيها الحكومة البريطانية، وانتقد بشدة الظلم الذي مارسه العثمانيون ضد المسلمين الآخرين، ووصفهم بأنهم خرجوا عن نطاق الإسلام. ونوه عبدالعزیز بأعمال الشریف الحسين بن علي ضد الدولة العثمانية وحث باقي العرب على مساندته. *Safwat 2.346: 793

#FO 371/2769

1916/11/21
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس - Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، إلى حكومة الهند

عبدالعزیز يحكم بلاده، وأنه من ناحيته لن يتدخل في شؤونه الداخلية. ويدعو كوكس عبدالعزیز لحضور مجلس الشیخ جابر في تاریخ الرسالة نفسه لیتم منحه الوسام، كما سیمنح جابر وسام نجمة الهند Order of the Star of India . *RFA 1.9: 185 *RSA 2.11: 480 *Safwat 2.345:

790-91

#FO 371/3044

1916/11/20
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، مؤرخة في ٢٣ محرم ١٣٣٥هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، وممهورة بخاتم عبدالعزیز.

یشیر عبدالعزیز إلى استلامه رسالة كوكس المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ويعبر عن سعادته بتلقي تكريم الملك البريطاني له ومنحه وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد وأيضا بتأكيد كوكس أنه لا توجد لشريف مكة المكرمة نوايا للتدخل في أراضي نجد. ويوضح عبدالعزیز أنه يتطلع إلى الاجتماع بكوكس والشیخ جابر شیخ الكويت والشیخ خزعل. كما یطمئن أنه لن یجد لدى هؤلاء الشیوخ إلا ما یسرہ من وحدة في الرؤیة والهدف.

*RSA 2.11: 481-82



1916/11/23

الموافق ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، وممهورة بخاتم عبدالعزيز، وقد ورد التاريخ خطأ في الترجمة على أنه ٣٠ نوفمبر. يوضح عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة أنه وصل إلى الكويت للاجتماع بالشيخ جابر بن مبارك وصادف وصوله وجود الشيخ خزعل خان هناك. ويذكر عبدالعزيز أنه يعتبر أن موقف الشيخ عجمي السعدون خطير ويلحق الضرر بمصالح العرب. ويعبر عن أمله في أن يجتمع الشيخ عجمي مع باقي شيوخ القبائل الآخرين ويتعاون معهم، وأن الشيخ بإمكانه أن يشرح موقفه لهم. ويعبر عبدالعزيز عن أمله في أن يتقبل الشيخ عجمي وجهات نظر الشيوخ الآخرين. ويشير أيضا إلى أنه إن لم يتقبل الشيخ عجمي ما يقول به الجميع فإنهم لا يتحملون أي مسؤولية بعد أن شرحوا الأمور له.

*RSA 2.11: 484-85

1916/11/23
FO 371/2769 (1)

رسالة موقعة من آرثر هرتزل Arthur Hirtzel، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يشير هرتزل إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩١٦م، ويرفق نسخا من برقيات من بيرسي كوكس

البريطانية، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يبين كوكس في هذه البرقية أنه التقى في الكويت مع كل من عبدالعزيز آل سعود، وشيخ الكويت وشيخ المحمرة، وأن عبدالعزيز يشعر بالمرارة تجاه شريف مكة المكرمة، وأن لديه أسبابا معقولة لذلك حيث استغل الشريف انشغال عبدالعزيز في قمع عصيان قبيلة العجمان للقيام بغزو القصيم وإثارة المتاعب له. كما أنه أعاد رسالة عبدالعزيز إليه مع تعليق أهوج عندما كتب إليه عبدالعزيز ليوضح استعداداه لتقديم المساعدة للشريف على أن يتعهد بعدم التدخل في شؤون الأراضي الواقعة تحت سيادته. ويضيف كوكس أن عبدالعزيز أرسل إليه بأصل تعليق شريف مكة. كما يورد كوكس أن عبدالعزيز مستعد على الرغم من ذلك لإرسال أحد أبنائه على رأس خمسين من جنوده للانضمام إلى شريف مكة المكرمة كلفتة تعبر عن تأييده له شرط أن يطلب منه الشريف ذلك بشكل ودي.

*RSA 2.11: 463 *Safwat 2.346: 792

#FO 371/2769

1916/11/22
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة بعث بها عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عجمي السعدون، مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٣٥هـ



1916/11/26

أيضا في حال تزويده بالعتاد أن يحاصر ابن رشيد ويمنعه من التحرك في اتجاه العراق. ويقترح كوكس تقديم مبلغ خمسة آلاف جنيه استرليني إلى عبدالعزيز آل سعود شهريا، بالإضافة إلى ثلاثة آلاف بندقية وأربعة مدافع آلية وكميات من ذخائر البنادق والمدافع.

*RSA 2.12: 517

1916/11/26
FO 686/14

رسالة من سيريل إدوارد ولسون Colonel

Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى الشريف حسين بن علي في مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م.

يقول ولسون إنه يعيد إلى الشريف حسين النسخ الأصلية من الرسائل الواردة من عبدالعزيز آل سعود ومن اليمن، ويذكر أنه سعيد أن العلاقات بين عبدالعزيز والشريف ممتازة. وينقل ولسون عن السردار أنه وصلته برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج يذكر فيها أنه تم عقد اجتماع في الكويت حضره كوكس وعبدالعزیز آل سعود وشيخا الكويت والمحمرة وشخصيات ورؤساء قبائل وعشائر الظفير وشمر ومنها الأسلم، وقد ألقى الشيوخ الثلاثة خطبا هاجموا فيها الأتراك. وتحدث عبدالعزيز عما ارتكبه الأتراك من مظالم في حق غيرهم من المسلمين، وأثنى على ثورة الشريف حسين ضدهم. وأقسم

Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول لقاءاته مع عبدالعزيز آل سعود. ويضيف هيرتزل أن أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الهند لا يريد التدخل في شؤون الشريف حسين الداخلية، غير أنه يريد أن يوضح له أن مقابلة مبادرات حلفاء بريطانيا بصورة ودية أمر تقتضيه مصلحته كما تقتضيه المجاملة تجاه الحكومة البريطانية.

*Safwat 2.346: 791

1916/11/26
L/P&S/10/635 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م.

ينقل كوكس إلى حكومة الهند البريطانية في هذه البرقية قول عبدالعزيز آل سعود بأنه تكبد خسائر جسيمة في البنادق والمواد في معركته ضد ابن رشيد التي قتل فيها شكسبير Captain Shakespear، كما أن رجال القبائل الموالية له يعانون ماليا نتيجة توقف تجارة الإبل مع سورية، وأنه ليس في موقع يمكنه من التعاون مع الحكومة البريطانية دون أن تزوده تلك الحكومة بالأسلحة. غير أنه قدم للحكومة البريطانية كل ما بوسعه من التعاون المعنوي بكل الطرق التي يستطيعها، كما يمكنه



1916/11/29

1916/11/29
FO 686/14 (1)

رسالة من الشريف حسين بن علي إلى
الأمير عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣
صفر ١٣٣٥هـ الموافق ٢٩ نوفمبر (تشرين
الثاني) ١٩١٦م.

يعتذر الشريف حسين لعبدالعزيز بسبب
سوء فهم نشأ نتيجة إعادته لعبدالعزيز رسالة
مكتوبة بخط اليد. ويذكر الشريف حسين
أن الخطأ غير مقصود هذا إن كان قد وجد
أصلاً، وأنه متألم لذلك أكثر من عبدالعزيز
نفسه، لأنهما صديقان وحليفان يدافعان عن
القضية العربية ضد أعداء الأمة العربية.

*Safwat 2.340: 783

1916/11/29
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية كبير الضباط السياسيين
البريطانيين في البصرة موجهة إلى وزارة
الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين
الثاني) ١٩١٦م، والبرقية الأصلية موجهة
إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند
البريطانية.

يصف كوكس زيارة عبدالعزيز آل سعود
ومعه شيخ المحمرة للبصرة يوم ٢٧ نوفمبر،
ويقول إن كبار المسؤولين في البصرة كانوا
في استقبالهما وسُلم عبدالعزيز برقية الترحيب
وسيف الشرف نيابة عن قائد الجيش، وقاما
بعد تفقد حرس الشرف بتفقد بطارية مدفعية
هوتزر Howitzer وبعض الطائرات كما زارا

الشيخ الثلاثة، حسب قول ولسون، أن يبذلوا
كل ما في وسعهم من أجل القضية المشتركة.
ويقترح ولسون على الشريف حسين أن يرسل
برقية ودية إلى عبدالعزيز آل سعود وشيخي
الكويت والمحمرة تدعوهم لإرسال ممثلين عنهم
إلى الشريف حسين لانضمامهم إلى جيش
الأمير عبدالله لأن ذلك سيوضح للعالم تأييدهم
الكامل للشريف.

*Safwat 2.338: 779-780

1916/11/27
FO 686/14

رسالة من الشريف حسين بن علي إلى
سيريل إداوارد ولسون Cyril Colonel
Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة،
مؤرخة في ١ صفر ١٣٣٥هـ الموافق ٢٧
نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

بعد أن يشكر الشريف حسين ولسون على
رسالته المؤرخة في ٣٠ محرم الموافق ٢٦ نوفمبر
وبعد أن يشكر بيرسي كوكس Sir Percy Z.
Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في
العراق، يقول إن العرب ملتزمون بمعاهدتهم مع
الحكومة البريطانية. أما بالنسبة لمساعدة
عبدالعزيز آل سعود وآخرين للشريف عبدالله
بن حسين فيذكر الشريف حسين أن هذه المساعدة
ستكون شديدة الصعوبة بسبب المكان ولأن
قوات كثيرة ستتضم إلى عبدالله وقد يتعذر
توفير الطعام لها.

*Safwat 2.339: 781-782



سعدون الذين يقدمون على أعمال إغارة، وألا يكفوا عنهم أيديهم إلا في حال قبولهم بالتوقف عن عملهم هذا. ولا يمنع أفراد قبيلة مطير من الإغارة على العجمان أو العجمان من الإغارة على مطير، على أن تتم إعادة القوافل المنهوبة إلى أهلها كاملة في حال تعرضها للسلب على يد الطرف الآخر. وعلى العجمان الموالين لبريطانيا ألا يتعاملوا مع العجمان الموالين لقبائل عجمي السعدون، بل يحق لهم في الواقع الإغارة على قبائل عجمي وعبدة من شمر المعادية للبريطانيين. وما امتثلت كل هذه القبائل لأوامر البريطانيين بما يرضيهم فسيكف عبدالعزيز آل سعود يده عنها.

*ABD 10.2.12: 241-42 *RSA 2.11: 478-79

1916/12/02
L/P&S/10/387 (2)

برقية من السلطات العسكرية البريطانية في الخرطوم إلى بيرسي زكريا كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة الموجود في الكويت، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م.

يفيد كاتب البرقية أنه تلقى من الحسين بن علي شريف مكة المكرمة المزيد من البرقيات باللغة العربية لإرسالها إلى كل من عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت وشيخ المحمرة، وتورد البرقية النص الذي يود الشريف إرفاقه

عددا من المنشآت العسكرية، وأطلقت إحدى عشرة طلقة مدفع تحية لعبدالعزیز عند صعوده السفينة من جديد، ويخلص كوكس إلى القول إن عبدالعزیز والشيخ استمتعا بالزيارة، وتأثرا بما شاهدها، وعبرا عن امتنانهما لكرم الضيافة الذي لمساه.

1916/11
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لتعليمات أملاها البريطانيون على قبائل الظفير والأسلم من شمر والعجمان بموافقة عبدالعزيز آل سعود وأمير الكويت، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ م.

تشدد التعليمات على ضرورة أن تتوصل القبائل إلى حل نزاعاتها فيما بينها بالحسنى، وذلك إلى أن تضع الحرب العالمية أوزارها. وعلى الظفير وقبيلة ابن طوالة والعجمان تبني موقف متحذ. فلا يحق لقبائل العجمان مهاجمة أهل العارض ولا يحق لأهل العارض مهاجمة العجمان، كما لا يحق لقبائل العجمان مهاجمة أهالي النقرة في المنطقة الواقعة بين الكويت والأحساء ما عدا قبائل مطير، ولا يحق لأهالي النقرة مهاجمتها. وينبغي ألا تتعرض القبائل التابعة لعبدالعزیز آل سعود والتي تتردد قوافلها بانتظام على الكويت للاعتداء في ذهابها أو إيابها ويشمل ذلك قبيلة مطير. ويتعين على العجمان الموالين لبريطانيا نفي العجمان التابعين لعجمي بن



1916/12/02

عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تريفيور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

في الجزء الخاص بالأخبار المرسله من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يقول الملخص إن المقيم السياسي البريطاني في الخليج وصل إلى الكويت وقام بمنح عبدالعزيز آل سعود وسام إمبراطورية حكومة الهند البريطانية بمرتبة فارس قائد K. C. I. E. (Knight Commander of the order of the Indian Empire) كما منح وساما آخر للشيخ جابر الصباح.

*PDPG 6: 289-91

1916/12/02
R/15/5/25 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة إلى كل من عبدالعزيز آل سعود والشيخ خزعل خان شيخ المحمرة والشيخ جابر بن مبارك الصباح الكويت. مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

توضح الرسالة أن السلطات البريطانية في مصر تلقت رسالة من الحسين بن علي شريف مكة المكرمة يطلب فيها نقل رسالة بالنيابة عنه إلى كل من عبدالعزيز والشيخين

وهو يقول فيه إنه علم أن الرسالة الشخصية التي بعث بها إليهم لم تحز على رضاهم وهو لا يعرف سببا لذلك. ويوضح الشريف أنهم جميعا أصدقاء للحكومة البريطانية، وأن عليهم أن يتحدوا معا لطرد العثمانيين، كما أنه لا توجد لديه طموحات شخصية فيما يتعلق بتلك الأمور، غير أن هدفه هو تأمين تكامل شبه الجزيرة العربية.

1916/12/02
L/P&S/10/635 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند بالدائرة السياسية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تشير البرقية إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) وتطلب رأي نائب الملك، وتوضح أن الأتراك العثمانيين يحاولون جلب القوافل من بغداد عن طريق حائل وذلك بسبب نقص الإمدادات في المدينة المنورة، وأن هذه المعلومات تؤكد أهمية تقديم الحكومة البريطانية لكل مساعدة ممكنة إلى عبدالعزيز آل سعود.

*RSA 2.12: 518

1916/12/02
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)



1916/12/02

الهند، لندن، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

يرفق كوكس طي رسالته هذه مسودة مقال كتبه الأنسة جرتروود بل Miss Gertrude Bell عن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ويعبر عن اعتقاده أنه من غير المناسب في الوقت الراهن الإشارة في أي مادة مطبوعة إلى المعاهدة بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية وإلى الحوادث الأخرى التي تتضمنها العلاقات البريطانية معه.

*RSA 2.11: 486 *Safwat 2.348: 799-803

#FO 371/3046

1916/12/07
L/P&S/10/635 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تشير البرقية إلى البرقية المؤرخة في ٢ ديسمبر وتوضح أن التعليمات قد صدرت بتزويد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بأربعة مدافع آلية وألف بندقية مع دراسة إمكانية تزويده بألفي بندقية أخرى.

*RSA 2.12: 521

1916/12/05-08
L/P&S/10/635 (2)

مذكرة داخلية، الدائرة السياسية والسرية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، والجزء

خزعل وجابر، وعبر الشريف في تلك الرسالة عن امتنانه لحماستهم في اجتماع الكويت، ويقول إنه لو علم مبكرا عن هذا الاجتماع لبعث وفدا ينوب عنه فيه، ويشيد الشريف بالمشاعر التي أبدتها الثلاثة ويصفها بأنها خدمة جليلة للأمة العربية، ويختتم الشريف رسالته بتهانیه لهم بنجاح اجتماعهم هذا.

1916/11/19-12/02
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

يذكر التقرير في الفقرتين ١٣٣-١٣٤ الارتفاع الهائل في العائدات الجمركية في القطيف والعقير بعد استلام عبداللطيف المنديل لها مما جعل علي بن منصور وعلي بن فارس يتعهدانها من عبدالعزيز آل سعود لقاء مبلغ سنوي كبير. كما يذكر التقرير خبر وصول قوات تركية عثمانية إلى حائل لدعم ابن رشيد.

*PDPG 6: 301

1916/12/03
L/P&S/10/388 (1)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى السكرتير السياسي لحكومة الهند البريطانية، وزارة



1916/12/11

1916/12/11
L/P&S/10/635 (2)

مسودة رسالة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel ووزارة الهند البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥ م وترفق نسخة من برقيتي بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخين في ٦ أكتوبر و٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) وبرقيات حكومة الهند المؤرخة في ٢٧ و٣١ أكتوبر و٢ و٧ ديسمبر، وتطلب باسم تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند موافقة وزير الخارجية البريطانية على تقديم معونة إلى عبدالعزيز آل سعود وذلك لتمكينه من التعامل مع ابن رشيد، ولكون هذه العملية جزءاً من إطار الحرب ضد الأتراك العثمانيين.

*RSA 2.12: 522-23

1916/12/11
R/15/5/25 (2)

رسالة موقعة من قبل نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة، إلى كل من شيخ المحمرة وشيخ الكويت، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م.

ينقل كبير الضباط السياسيين برقية من شريف مكة المكرمة إلى عبدالعزيز آل سعود يقول فيها الشريف إنه علم منذ أن بعث إليه

الأول منها يحمل توقيع آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel يتبعه حاشية مؤرخة في ٨ ديسمبر وتحمل توقيع روبنسون Robinson، وهي موجهة إلى السكرتير السياسي (هرتزل).

يبين هرتزل أن الحكومة البريطانية وافقت على مساندة عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد نظراً لأنه يقع ضمن دائرة اهتمام حكومة الهند البريطانية وحيث إن مكانته تماثل مكانة سلطان مسقط. وتضيف الدائرة السياسية في حاشية لها أن هذا الدعم يستهدف تحريك العمليات ضد الأتراك العثمانيين.

*RSA 2.12: 519-20

1916/12/11
L/P&S/10/635 (1)

مسودة رسالة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel، وزارة الهند، لندن، إلى وزير الحرب البريطاني، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م.

تقول الرسالة إنه من الواجب تشجيع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على أن يلعب دوراً أكثر نشاطاً في الثورة العربية ضد الأتراك العثمانيين. وتستفسر وزارة الهند عن إمكانية تقديم مجلس الحرب البريطاني لألفي بندقية إضافية مطلوبة لدعم عبدالعزيز إذا لم يمكن تأمينها من الهند.

*RSA 2.12: 524



1916/12/12

تابعون مخلصون للشريف ويتمنون له النجاح
فيما يسعى إليه .

1916/12/16
L/P&S/10/388 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
عبدالعزیز آل سعود حاكم نجد إلى اللورد
تشلمزفورد Lord Chelmsford نائب الملك
البريطاني والحاكم العام للهند، مؤرخة في
٢٠ صفر ١٣٣٥هـ الموافق ١٦ ديسمبر
(كانون الأول) ١٩١٦م، مرفقة طي رسالة
من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy
Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين
في الخليج، البصرة، إلى سكرتير حكومة
الهند البريطانية في الدائرة الخارجية
والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٦ فبراير
(شباط) ١٩١٧م، مرفقة بدورها طي مذكرة
داخلية موقعة بالأحرف الأولى من قبل جون
شكبره John E. Shuckburgh، وزارة الهند
البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان)
١٩١٧م .

يشير عبدالعزیز إلى رسالة اللورد
تشلمزفورد المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران)
١٩١٦م ويعبر ببلاغة عن عميق شكره
وتقديره للحفاوة التي عومل بها أثناء زيارته
للبصرة التي رتبها بيرسي كوكس Sir Percy
Z. Cox، كبير الضباط السياسيين البريطانيين
في العراق. ويذكر عبدالعزیز حسن استقباله
والترحيب الرسمي به والترتيبات الأخرى

برقية يهنئه فيها على نجاح اجتماع الكويت
أن رسالة سابقة منه لم تحز على رضاه وهو
لا يعرف سببا لذلك، ويوضح الشريف أن
كليهما من أصدقاء الحكومة البريطانية، وأن
عليهما أن يتحدا معا لطرده العثمانيين، كما
أنه لا توجد لديه أطماع شخصية فيما يتعلق
بتلك الأمور، غير أنه يسعى فقط للمحافظة
على وحدة الأراضي العربية ضد أطماع
العثمانيين .

1916/12/12
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir
Percy Zachariah Cox كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة، إلى
السلطات العسكرية البريطانية في الخرطوم،
مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول)
١٩١٦م .

ينقل كوكس عن طريق الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت برقية من عدد من
الشيوخ العرب إلى الشريف الحسين بن علي
أمير مكة المكرمة يعبر فيها الشيوخ عن
شكرهم للشريف لتهنتته لهم بنجاح
اجتماعهم مع عبدالعزیز آل سعود في
الكويت، ويوضحون أن هدفهم من الاجتماع
كان دعم صالح الأمة العربية والإسلام وتقوية
الروابط التي تربطهم بكل من الشريف
والحكومة البريطانية، ويتمنون دوام الوحدة
بينهم . ويختتم الشيوخ برقيتهم معلنين أنهم



1916/12/22

يذكر التقرير في الفقرتين ١٣٧-١٣٨ أن عبدالعزيز آل سعود غادر العقير متجهاً إلى الأحساء كما يذكر أنه ينوي بناء حصن في الجبيل وتحويلها إلى ميناء تمر به السفن، كما يرى فرض ضرائب عالية على البضائع القادمة من البحرين والكويت.

*PDPG 6: 303

1916/12/22
R/15/5/25 (2)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م.

ينقل الوكيل السياسي عن بعض المصادر أن بعثة عثمانية من دمشق والمدينة المنورة وفي صحبتها ما بين ثلاثين إلى أربعين من الإبل موجهة إلى عبدالعزيز آل سعود وصلت إلى قرب الكويت. ويعتقد الملا صالح سكرتير شيخ الكويت أن هذه البعثة هي رد على رسالة بعث بها عبدالعزيز إلى الدولة العثمانية يحتج فيها على تزويد الدولة العثمانية لابن رشيد بالأموال والأسلحة ليقوم بالهجوم عليه. ويعتقد الملا صالح أن مبعوث عبدالعزيز الذي حمل الرسالة قد يكون حمل معها رسالة من ابن فرعون كتبها قبل أن يتم القبض عليه. وينوي الملا صالح إخبار عبدالله النفيسي أن البريطانيين على علم بأمر البعثة التركية. ويقترح الوكيل السياسي على كبير الضباط

التي وضعت تحت تصرفه، كما يقدم شكره إلى كوكس للتسهيلات التي قدمها له خلال هذه الزيارة، ويشيد بلباقة المسؤولين البريطانيين في تعاملهم معه.

*RSA 2.12: 505-08

1916/12/16
L/P&S/10/635 (1)

رسالة من وايت White، وزارة الحرب البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م.

تبين الرسالة أن مجلس الحرب البريطاني يقول إن اثني عشر ألف بندقية من البنادق البريطانية القديمة التي استبدل بها موديلات أحدث أرسلت دفعة منها إلى الهند وسيرسل النصف الآخر عما قريب، ويمكن أن تكون جاهزة للإرسال إلى (عبدالعزیز آل سعود) أمير نجد، ولكن إذا لم تستطع الهند تأمين المطلوب فيمكن إرسال ألفي بندقية من بريطانيا.

*RSA 2.12: 525

1916/12/03-17
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م.



1916/12/26

1916/12/26
L/P&S/10/635 (1)

رسالة من جراهام R. Graham، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكريتر الخزنة البريطانية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م.

تطلب وزارة الخارجية البريطانية في هذه الرسالة تقديم دعم لعبدالعزیز آل سعود نظرا لما له من أهمية سياسية وعسكرية.

*RSA 2.12: 527

1916/12/18-31
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م.

يبين التقرير في الفقرة ١٤٠ أن أربعة من أقارب شريف مكة المكرمة وصلوا إلى الأحساء ورافقوا عبدالعزیز آل سعود لدى مغادرتها متجها إلى الرياض في ١٨ ديسمبر. وتتضارب التفاسير حول سبب هذه الزيارة: هل هربوا من مكة المكرمة أم جاءوا في مهمة رسمية.

*PDPG 6: 305

1916/12
L/P&S/10/388 (5)

مسودة مقال بعنوان «حاكم للصحراء» كتبه جرتروود بل Miss Gertrude Bell عن

السياسيين أن يقوم بالاتصال برقيا بعبدالعزیز ويطلب منه باسم الصداقة بينهما أن يكشف له عن هدف هذه البعثة. وتخلص الرسالة إلى القول إنه من غير المتوقع أن تحقق هذه البعثة أي نجاح حيث إن عبدالعزیز حدد موقفه وخاصة بعد إلقائه القبض على ابن فرعون ومصادرته للإبل التي اشتراها لحساب الحكومة العثمانية وزيارته الأخيرة للمسؤولين البريطانيين في كل من الكويت والبصرة وقبوله وساما بريطانيا.

1916/12/26
L/P&S/10/635 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م.

تشير البرقية إلى برقية الملك المؤرخة في ٧ ديسمبر وتعبر عن قلق بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، وانتظاره لأوامر الحكومة البريطانية فيما يتعلق بمساندة عبدالعزیز آل سعود، حاكم نجد. وعلى البرقية حاشية موقعة بالأحرف الأولى من قبل جون شكبره John E. Shackburgh، وزارة الهند، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر قائلة إنه تم إرسال تذكيرة إلى أوليفنت Sir L. Oliphant في وزارة الخارجية البريطانية حول الموضوع.

*RSA 2.12: 526



[1916/12]
L/P&S/10/387 (1)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الشريف الحسين بن علي أمير مكة المكرمة، غير مؤرخة لكن من الواضح أنها أرسلت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م أو حوالي ذلك التاريخ.

يحيط عبدالعزيز الشريف بعد التحية علماً أن حامل هذه الرسالة يحمل إليه أيضاً هدية منه تضم بعيرين من الإبل النجيبية وحصانين من الخيول العربية الأصيلة وأشياء أخرى، ويعبر عبدالعزيز في الرسالة عن صداقته للشريف واستعداده لتقديم خدماته له وتمنياته له بالنصر.

1916
R/15/1/712 (88)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٦م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٧م، وتتصدره رسالة تغطية من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي إلى جرانث A. Grant سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يتألف التقرير من أحد عشر فصلاً وملحقين، والفصل العاشر منه هو التقرير الإداري لبيرسی جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي

عبدالعزیز آل سعود في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، وهي طي رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تكتب بل بشيء من التفصيل عن نشأة عبدالعزيز، وخلفية صعوده إلى سدة الحكم، وانتصاره على ابن رشيد، كما تصف علاقته مع الحكومة العثمانية، وإعلانه فيما بعد صداقته للحكومة البريطانية مع كل من شيخ الكويت وشيخ المحمرة. ثم تصف الأنسة بل بعد ذلك التكوين الجسماني لعبدالعزیز وشخصيته، وتقر بأن مثل هذه الشخصية تعد نادرة. وتوضح الكاتبة أن عبدالعزيز استطاع إقامة شبكة من التنظيمات القبلية في إطار إدارة مركزية يمكن تنظيمها كقوة سياسية. وتوضح الكاتبة أن عبدالعزيز شاهد بأمر عينه التفوق العسكري البريطاني في معركة الشعبية، كما اطلع في البصرة رفقة شيخ الكويت وشيخ المحمرة على أحدث الاختراعات العلمية في ذلك الوقت والتي تضمنت أحدث الأسلحة الدفاعية والهجومية وتحليق الطائرات في الجو وكيفية عمل الأشعة السينية. وقد أظهرعبدالعزیز اهتماماً ذكياً ورغبة صادقة في التعرف على هذه الاختراعات الحديثة، وهو ما أبرز لمضيفيه البريطانيين المكانة الرفيعة التي يتمتع بها.

*RSA 2.11: 487-91



التقرير بأنها موجز يتحدث عن العلاقة بين عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا .

ويذكر المقتطف (ص ٧٦-٨٠) أن كبير الضباط السياسيين البريطانيين بيّن في رسالة موجهة إلى عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م موقف الحكومة البريطانية من الحجاز ورغبتها في تعاون جميع الزعماء العرب لطرد الأتراك العثمانيين من الجزيرة العربية، كما أكد أنه لاجحة لعبدالعزیز أن يقلق على مركزه بعد الاعتراف البريطاني به . وفي المفاوضات التي جرت بين عبدالعزيز وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox لعقد معاهدة بين الطرفين وعد عبدالعزيز بمهاجمة ابن رشيد إن اتخذ موقفا عدائيا، ولكنه في البداية لم يحقق هذا الوعد لانشغاله بقتال آل مرة والعجمان . وفي يونيو (حزيران) ١٩١٦م قام الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود بمهاجمة جبل شمر وكرر ذلك في سبتمبر (أيلول). ولا تشعر الحكومة البريطانية بالرضا عن تكريس عبدالعزيز جهوده ضد قبيلة العجمان . وليس من المتوقع أن يتمكن الشيخ جابر خلف الشيخ مبارك من ممارسة التأثير نفسه الذي كان لوالده على عبدالعزيز خاصة مع الفتور في العلاقات بين الطرفين منذ مفاوضات الأخير مع الحكومة العثمانية في عام ١٩١٤م .

وتشير المذكرة إلى أبناء عن استمرار نشاط الأتراك العثمانيين في الجزيرة العربية، ومن

البريطاني في البحرين عن عام ١٩١٦م، وجاء فيه (ص ٧٢) أنه تم تقليد عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد K. C. I. E. (Knight Commander of the order of the Indian Empire) . وأن إدارة الجمارك قد تحسنت في العقير والقطيف، وأن بعض القوافل تعرضت للنهب على الطريق بين الأحساء والرياض ولكن عاد استتباب الأمن بعد ذلك .

كما يصف الفصل الحادي عشر، وهو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت، تحت العنوان الجانبي «الحرب» (ص ٧٤) موقف شيخ الكويت وشعبها من الحرب، ويذكر في هذا الصدد أن الجماعة المؤيدة للأتراك فقدت رصيدها نهائيا بعد زيارة عبدالعزيز آل سعود للكويت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) والاجتماع التاريخي الذي جمع بينه وبين شيخي الكويت والمحمرة وكبير الضباط السياسيين البريطانيين . وتحت عنوان «الشؤون العربية» يذكر التقرير (ص ٧٦) أن كاتبه قرر أن يرفق به مقتطفًا من المذكرة رقم ٢ التي وجهها كبير الضباط السياسيين البريطانيين في سلاح الحملات الهندي «د» Chief Political Officer, Indian Expeditionary Force "D" إلى مدير المكتب العربي (البريطاني) في القاهرة، وهي مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ويصفها



ثم توجه إلى البصرة وأمضى يوماً في الاطلاع على أحدث المعدات الحربية البريطانية بما فيها الطائرات. وقد ضم الحضور الشيخين ضاري بن طوالة وحمود السويط من الأسلم من شمر والظفير كما اجتمع الشيخ إبراهيم شيخ الزبير وعدد من أعيان البصرة مع عبدالعزيز. ونتيجة لاجتماع الكويت وزيارة عبدالعزيز للبصرة قوي مركز بريطانيا واقترب هدف الوحدة العربية من التحقيق ولكن ليس على يد السيد طالب النقيب. وقد أرسل الشريف إلى المجتمعين في الكويت برقية تهنته وأسف لعدم تمكنه من الانضمام إليهم. ومن نتائج اجتماع الكويت تحديد الدور الذي سيسند إلى عبدالعزيز في حال قيام ابن رشيد بهجوم على مناطق العراق أو ضد أحد الشيوخ الأصدقاء أو في حال بقاءه في حائل واستخدام القصيم قاعدة له. وقد زودت بريطانيا عبدالعزيز آل سعود بأسلحة وذخيرة. كما كتب عبدالعزيز رسالة إلى عجمي بن سعدون يبين له ما يحدثه موقفه من أذى للقضية العربية. وتم الاتفاق على هدنة بين عبدالعزيز والعجمان طوال مدة الحرب. وتجري اتصالات مع شيوخ آخرين للانضمام إلى عصبة الشيوخ العرب في إخراج الأتراك العثمانيين من الجزيرة العربية. كما أرفقت بتقرير الوكالة البريطانية في الكويت ترجمة رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل (آل سعود) إلى (عجمي بن سعدون) مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٣٥هـ

ذلك إيفادهم محمد توفيق بن فرعون من دمشق لشراء إبل لهم من نجد، وقد قام عبدالعزيز آل سعود بسجن ابن فرعون. ومن جهة أخرى وصل إلى حائل رشيد بن ليلي ممثل ابن رشيد في القسطنطينية مع بعض الضباط الألمان والأتراك العثمانيين. وفي سبتمبر وأكتوبر أعرب عبدالعزيز عن رغبته في لقاء كبير الضباط السياسيين البريطانيين لبحث موضوع التعاون مع الشريف أو القيام بهجوم ضد ابن رشيد وتم اللقاء بينه وبين كوكس في العقير في ١١ نوفمبر حيث شرح عبدالعزيز صعوبة موقفه بالتفصيل. وشرح كوكس بدوره أن حكومته أطلعت الشريف على فحوى اتفاتها مع عبدالعزيز وبين أنه (أي الشريف) لا يتمتع بأي سلطة على حكام الجزيرة المستقلين.

وشجع كبير الضباط السياسيين البريطانيين عبدالعزيز آل سعود في عزمه على زيارة الشيخ جابر في الكويت وتقرر منح عبدالعزيز آل سعود لقب فارس وتقليده الأوسمة المرتبطة باللقب في مجلس عقد في الكويت وحضره عدد من شيوخ القبائل، وألقى عبدالعزيز في المجلس خطاباً هاجم فيه الأتراك العثمانيين لما ارتكبه من مظالم، ومدح بريطانيا وشريف مكة. وفي نهاية الاجتماع اتفق شيخا الكويت والمحمرة وعبدالعزيز آل سعود على العمل مع بريطانيا لتحقيق الهدف المشترك. وبعد الكويت زار عبدالعزيز المحمرة في ضيافة الشيخ خزعل



وبالقبائل الأخرى الموالية لبريطانيا والمعادية لها مثل العجمان الواقفين مع عجمي (بن سعدون)، وتنص على هدنة بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان. وكذلك أرفق بتقرير الوكالة البريطانية في الكويت فحوى الملاحظات التي أدلى بها كبير الضباط السياسيين البريطانيين لدى تقليد الأوسمة لعبدالعزیز آل سعود وشيخ الكويت مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩١٦م (ص ٨٢) والتي عبر فيها عن تقدير الحكومة البريطانية للتعاون والاتفاق الذي أبدياه، وأثنى على شيخ الكويت السابق الشيخ مبارك وعلى الشيخ خزعل الذي حضر الحفل.

ويختتم تقرير الوكالة البريطانية في الكويت بقائمة تتضمن الأحداث الرئيسة في عام ١٩١٦م وفق ترتيبها الزمني (ص ٨٢-٨٣) ومنها توجه ابن رشيد نحو الكويت في أبريل (نيسان) وإقامة مخيمه على مقربة منها، ثم انسحابه إلى سفوان في يونيو، ووصول عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت في ١٩ نوفمبر على ظهر السفينة «جونو» Juno وخروج كبير الضباط السياسيين البريطانيين والوكيل السياسي في الكويت ووفد يمثل شيخ الكويت لاستقباله. وفي اليوم التالي زار عبدالعزيز الوكيل السياسي، ثم انعقد مجلس حضره مع عبدالعزيز شيخا الكويت والمحمرة، وتم تقليد عبدالعزيز وشيخ الكويت وسامين بريطانيين، وتم

(٢١ نوفمبر ١٩١٦م) ويذكر التقرير خطأ أنها نسخة من ترجمة لاتفاقية بين الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل حاكم نجد والشيخ سعود بن عبدالعزيز بن رشيد أمير حائل وقبيلة شمر معقودة بتاريخ ٢٦ رجب ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩١٥م ويورد معها ملحوظة من عبدالعزيز آل سعود تقول إن هذه نسخة طبق الأصل من الوثيقة التي عقدت بينه وبين ابن رشيد) وتقول الرسالة (ص ٨٠-٨١) إن عبدالعزيز وصل إلى الكويت واجتمع مع شيخها جابر ومع الشيخ خزعل خان واتفقوا على القيام بما يشرف العرب ويزيد من عظمتهم. وأن الموقف الراهن الذي يفقه عجمي خطر وضار، لذا فهو مدعو للاتفاق مع الزعماء الثلاثة والاجتماع بهم. وإذا لم يتقبل رأيهم ونصيحتهم فإنهم يكونون قد قاموا بما عليهم من النصح والإرشاد.

ويضم الفصل الحادي عشر من تقرير المقيمة أيضا ترجمة لمجموعة التعليمات المنوي إرسالها إلى الظفير وشمر والعجمان وإلزامهم بها والتي وافق عليها عبدالعزيز آل سعود وشيخا الكويت (والمحمرة)، مؤرخة في نوفمبر، ١٩١٦م. وتبين التعليمات (ص ٨١-٨٢) أن المطلوب من القبائل التي تربطها علاقة ودية مع بريطانيا أن تنسى خلافاتها القبلية خلال فترة الحرب وتتفق بعضها مع بعض للتعاون مع الحكومة البريطانية. وتنظم التعليمات علاقات القبائل بعضها ببعض



وقد قام عبدالعزيز بالهجوم على العجمان وحلفائهم أحفاد سعود ابن فيصل قرب الهفوف لكنه خسر المعركة وكان أخوه سعد بين القتلى. وأرسل الشيخ مبارك ابنه الشيخ سالم مع قوات لنجدة عبدالعزيز كما أرسل الشيخ عيسى له بعض الذخيرة، في حين رفض كل من مبارك وعيسى وعبدالله بن ثاني شيخ قطر مساعدة العجمان. وفي ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م تمكن عبدالعزيز والشيخ سالم من إلحاق هزيمة كبرى بالعجمان. كما قُتل فهد أحد أحفاد سعود بن فيصل في معركة مع بني خالد والتجأ سلمان بن محمد إلى أبوظبي. ومن جهة أخرى أخذ شيخ أبوظبي يحث آل مرة على الثورة ضد عبدالعزيز آل سعود. أما شيخا العجمان ضيدان بن حثلين وخميس بن منيخر فقد فرا إلى الشمال ثم تقدما للشيخ سالم يعرضان الصلح. وبعدها توجه ضيدان إلى الكويت حيث أعلن خضوعه وقبل مبارك منه ذلك. وبعد وفاة مبارك كتب الشيخ جابر إلى عبدالعزيز عن وضع العجمان لكن عبدالعزيز أصر على ضرورة طردهم من الكويت، وهذا ما فعله جابر، مما جعلهم ينضمون إلى عجمي السعدون ثم إلى ابن رشيد ويضعون أنفسهم تحت تصرف قائد الجيش التركي. وفي مايو (أيار) ١٩١٦م وافق إبراهيم شيخ الزبير على طلب العجمان أن يقيموا في سفوان. وفي الشهر التالي

الاتفاق على تأييد بريطانيا. وفي اليوم الثالث تم الاتفاق على خطة للعمل، ثم توجه عبدالعزيز وشيخ المحمرة إلى شط العرب لزيارة البصرة.

*PGAR 7

[1916]
R/15/5/25 (6)

تقرير غير مؤرخ حول «العلاقات بين ابن سعود والعجمان»، ويعتقد أنه يعود إلى عام ١٩١٦م.

يتناول التقرير العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان فيذكر أن العداء بينهما بدأ مع طرد الأتراك العثمانيين من الأحساء وبسط سيطرة عبدالعزيز عليها، إذ منع القبيلة من فرض رسوم على من يمر بأراضيها. ويقول عبدالعزيز إن العجمان يساندون الأتراك العثمانيين ويتلقون الرشاوى من ابن رشيد، لكن الشيخ مبارك حاكم الكويت لا يؤيد هذا القول. وقد تحالف العجمان مع أحفاد سعود بن فيصل. وفي عام ١٩١٤م حاول الشيخ عيسى بن علي من البحرين مصالحة الطرفين لكن أحفاد سعود ابن فيصل انسحبوا من المفاوضات. وفي عام ١٩١٥م أخذ عبدالعزيز يعد حملة لقتال العجمان، واشتكى إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن شيخ أبوظبي حمدان ابن زايد آل خليفة (كذا!) يؤوي أحفاد سعود ابن فيصل ويساعدهم.



الكويت . وفي التفاصيل عن القبيلة يرد ذكر بعض الشيوخ منهم سلطان بن حثلين وعبدالله ابن سويد وتاهوق Tahug بن ثويني وعبدالله ابن سعدة Abdullah bin Saadah ومبارك بن حجر ف وغيرهم .

*ABD 10.2.12: 231-36 *RK 7.01: 39-44

انضم عدد منهم إلى ابن رشيد لقتال حمود بن سويط وضاري بن طوالة . ويقول التقرير إن أفراد القبيلة الذين لجأوا إلى الكويت ينتمون إلى فروع الحثلين والمعيض والسليمان والضاعن ومصرع والسفران والمحفوظ، ويبين ما حدث لهؤلاء حين طردت القبيلة من

